# المملكة العربية السعودية

## وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف
## و الدعوة و الإرشاد
## وكالة الوزارة لشؤون الأوقاف

# ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية

## مكتبة الملك عبد العزيز - المدينة المنورة
## من ٢٥-٢٧ محرم ١٤٢٠ هـ

# وقفية مكتبة

# شيخ الإسلام عارف حكمت

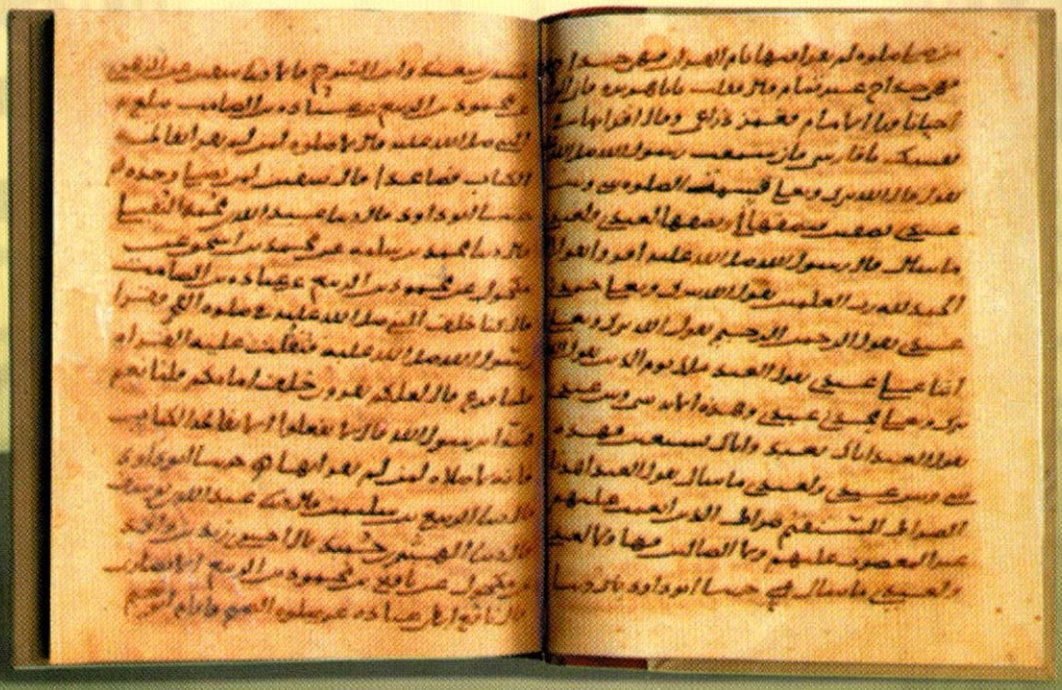

راشد بن سعد بن راشد القحطاني

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## المقدمة

تعد مكتبة عارف حكمت من أقدم و أهم المكتبات في الجزيرة العربية بوجه عام و المملكة العربية السعودية بوجه خاص ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٢٧٠هـ و التاريخ منقوش في سقف قاعتها[٢]. وقد تعرضت هذه المكتبة إلى بعض النكبات من ذلك أن الحاكم التركي حاول في أيام الحرب العالمية الأولى إرسال مجموعاتها إلى تركيا ، ولكن بعد وصول الكتب إلى دمشق تغيرت دفة الحرب في غير صالح الدولة العثمانية فأعيدت المجموعات إلى المدينة مرة أخرى [٣] .

كما أن بعض مجموعاتها أخذت منها وظلت في تركيا رغم وجود ما يدل على وقفها من قبل شيخ الإسلام عارف حكمت الحسيني ولقد أراد شيخ الإسلام - رحمه الله - بأن تبقى هذه المكتبة مزدهرة حتى بعد مماته ، رحمه الله ، فوقف عليها أوقافاً في المدينة المنورة وفي تركيا حتى يتم الصرف من ريع تلك الأوقاف على العاملين بالمكتبة وتنمية مجموعاتها [٤] .

وللمكتبة وقفية ضمنها الواقف معلومات تتعلق بكافة أمورها ،وهي وإن هذه الوثيقة وإن لم تصلنا في نصها التركي فقد وصلتنا ترجمتها العربيةالموثقة ومن مظاهر توثيق هذه الترجمة وجود توقيعات عليها .

ولم يسبق لأحد من الباحثين تناول هذه الوثيقة التي نحن بصددها والتي تتناول وقفية مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة بالدراسة والتحقيق ، رغم أنها تتناول جوانب مضيئة من الحضارة الإسلامية ، وتوضح اهتمام صاحبها بالعلم والعلماء وتوفير أسباب العلم للباحثين .

ولدراسة هذه الوثيقة أهمية بسبب ما تعطي من مؤشرات حول أهمية الوقف الإسلامي ودوره في بنية المكتبة الإسلامية .

وقد ركز الباحث في هذه الدراسةعلى نشر وتحقيق الوثيقة من خلال الترجمة التي قام بها مصطفى نجاة الدين الارضرومي والتي حصل عليها الباحث من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمدينة المنورة .

ولكي يطمئن الباحث إلى أن جهده لن يأتي تكراراً لجهود سابقة ، سعى إلى تتبع الدراسات والبحوث التي تعرض فيها أصحابها إلى جانب أوأكثر من ذكر لمكتبة عارف حكمت فوجد أن الذين تحدثوا عنها أشاروا إلى هذه الوثيقة ولكن دون تحليل أو دراسة

فقد استعرض حمادي التونسي[٥] الوثيقة التي نحن بصددها مع دراسة مختصرة لها في رسالته للماجستير التي تقدم بها إلى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٤٠١هـ /١٩٨١م ؛ فأشار إلى ما ورد فيها من نقاط تخص تنظيم العمل في المكتبة، والاوقات التي تفتح فيها، ورواتب القائمين عليها ... ؛ كما استعرض نقص بنودها والشروط التي دونت فيها إلى غير ذلك ، ولاحظ أن كثيراً منها لم يوضع موضع التنفيذ مع أن كثيراً من الفقهاء نص على " أن شرط الواقف كنص الشارع في النص والدلالة ووجوب العمل إلا لضرورة " ولم يفسر حمادي التونسي تلك الشروط التي لم توضع موضع التنفيذ .

أما عباس طاشكندي في دراسة له بعنوان " مخطوطات الحرمين الشريفين : قطعة من تراثنا الفكري الإسلامي[٦] " فقد استعرض وثيقة وقف مكتبة عارف حكمت حيث اكد أن هذه المكتبة تعد مثلا فريدا لاوقاف المكتبات ، اذ أن وثيقة وقفها تعتبر أعظم وثائق وقف المكتبات ، واضاف طاشكندي أن شروط الواقف كانت فريدة في نصوصها ، ولعل هذا يعطينا دلالة على صدق واقفها ، وأن عارف حكمت سبق زمانه ، وقد استوقف عباس طاشكندي أن شيخ الإسلام وقف على مكتبته نساخا يساعدون طلبة العلم في استنساخ مايريدون استنساخه وهذا مايحاكي اليوم آلات النسخ في المكتبات لخدمة طلاب العلم

أما الخطراوي[٧] في تحقيقه لكتاب "شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم" فقد استعرض بعضاً من نصوص الوثيقة دون أن يتعرض لوصف الوثيقة وصفا دبلوماتيًا ، وأشار إلى أن تاريخ انشائها كان سنة ١٢٧٠هـ (١٨٥٢م) ، وكذلك إلى عدد الكتب فيها أنه تجاوز خمسة آلاف كتاب وذكر الأوقاف التي أوقفها عليها مؤسسها حيث قال " وقد أوقف عليها مؤسسها كثيراً من البيوت والدكاكين والخانات والبساتين من الأوقاف الثابتة الدائمة الموارد لصيانتها والصرف على موظفيها "، ثم اقتبس بعض النصوص الواردة في صك الوقفية . ووضح الخطراوي اوقاف المكتبة الموجودة

في استانبول وأن مساحتها تصل إلى ٥٥٥٩ ذراعاً مربعاً، وأن دخلها السنوي لايقل عن خمسة عشر ألف جنية ذهبي عثماني ؛ وأن هذه المبالغ كانت تصل أيام الدولة العثمانية إلى القائمين على المكتبة بانتظام ، ولكنها توقفت في العهود الاخيرة ولم يعلم أي شئ عن مصيرها . كما أشار الخطراوي إلى ماوقفه شيخ الإسلام بالمدينة المنورة على مكتبتة ، وبين أن دخلها المادي لم يكن بذي شأن يذكر . ولم يفسر الخطراوي أي شئ عن مقدار هذا الدخل وأوجه انفاقه .

وقد عدد الخطراوي الشروط التي حددها عارف حكمت والواردة في صك الوقفية ، و كان منها ما يخص كيفية الإنتفاع من محتويات المكتبة ، وطريقة التعامل مع زوارها ومرتاديها[٨]

وأحتوى مقال للدكتور عبدالله عسيلان علىتعريف بشيخ الإسلام وضح فيه أنه " أمضى خمسة وسبعون عاماً حافلة بالحركة والعلم ... ومجالسة الكتب ... فما أن يسمع بكتاب إلا ويبادر باستنساخه أو بشرائه ، حتى اجتمع لديه عدد ضخم من روائع الفكر العربي والإسلامي ..."[٩]

وكتب سهيل صابان عن ثلاث مقالات تتناول المكتبات في الحجاز نشرت في مجلتين تركيتين ، في الفترة من ١٣٨٩هـ إلى ١٤٠٨هـ . واحتوت على معلومات مهمة عن المكتبات في الحجاز في العهد العثماني ، ولاسيما مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة ، التي وقف عليها صاحبها أوقافاً لا يحوجها إلى الاستعانة بالغير سواء في تنمية مجموعاتها ، أو في ترميم وصيانة مقتنياتها ، أو حتى دفع رواتب العاملين فيها ، الامر الذي تحتاجه المكتبات بصفة مستمرة .

وكانت المقالة الأولى قد نشرت في مجلة " الحضارة الإسلامية " باستانبول مج ١٢، ١٩٦٨م .- ص ١٦ - ١٩ . و تناولت نشأة مكتبة عارف حكمت ، وموقعها ومساحتها، واثاثها ، ومكانتها بين مكتبات المدينة المنورة ، حيث أشار كاتب المقال مصطفى بلكه بأن مكتبة عارف حكمت تكمن أهميتها في محتوياتها من المخطوطات وليس فيما تحتويه من الكتب المطبوعة ، حيث تمتلئ الرفوف بالمخطوطات النادرة التي كتب أكثرها بأيدي مؤلفيها ويشير مصطفى بلكه أنه حصل على ثلاث وثائق قيمة كتبت بيد صاحبها عارف حكمت، اورد بعض فقرات منها والخاصة بالمصاحف والكتب

واعارتها من المكتبة ومواعيد فتح المكتبة والعاملون بالمكتبة وتوزيع الأدوار عليهم ... ولكن لاتوجد دراسة وثائقية حول هذه النصوص ولاتعليق عليها .

أما المقالة الثانية فتناولت مكتبات الحجاز لمؤلفها مصطفى فايدا ، ونشرت في "مجلة كلية الإلهيات " بجامعة انقرة .- مج ١٧ ، ١٩٦٩ م .- ص ٣٠٥-٣٠٨ . وتناول فيها المؤلف :

١ -مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت .

٢ - مكتبة المحمودية .

٣- مكتبة الحرم النبوي الشريف .

٤ - المكتبة العامة .

ويهمنا هنا مكتبة عارف حكمت حيث أشار إلى موقعها من الحرم ، وتاريخ انشائها ومساحتها وأشار في عجالة قصيرة إلى وقفيتها وشروطها والاوقاف المرتبطة بالمكتبة في تركيا فقط ، دون الاشارة إلى أوقاف المدينة المنورة التي نص عليها الواقف في وقفيته .

أما الدراسة الثالثة لمؤلفها اسماعيل جراح أوغلو التي نشرت في " مجلة كلية الإلهيات " بجامعة انقرة مج ٣٠ ، ١٩٨٨م .- ص١١١ - ١٢٩ . فتناولت تاريخ المكتبة ، وأنها مدار افتخار المدينة المنورة منذ إنشائها ، حيث توجد فيها كثير من المخطوطات النادرة التي تضم مختلف العلوم والمعارف باللغات التركية والفارسية والعربية يتجاوز عددها الخمسة الأف كتاب .

ويرى الباحث أن هذه الدراسة لم تقدم جديداً بالنسبة لوقفية المكتبة التي نحن بصددها حيث أعتمد على مقدمة التحقيق لكتاب شهي النغم تحقيق محمد عيد الخطراوي اعتماداً كبيراً في تناوله نص الوقفية حيث كثيراً ما يستشهد بالخطراوي في كل صفحة تناول فيها الوقفية ، مما يدل على أنه لم يطلع على النص الاصلي .

## الدراسة التحليلية للوثيقة:

### شكل الوثيقة :

كتب نص الوثيقة باللغة التركية واحتوى على معلومات تخص العمل في المكتبة ومواردها المالية التي تتركز على مجموعة من الاشياء الثمينة التي يفترض استثمارها

لصالح استمرارية المكتبة ، وقد نقل النص إلى اللغة العربية مصطفى نجاة الدين الارضرومي[1] ويقع النص المترجم في ثلاث وعشرين صفحة وفي كل صفحة ثلاثون سطراً وكتب النص بخط الرقعه .

موضوع الوثيقة :

تتناول هذه الوثيقة وقفية شيخ الإسلام عارف حكمت على مكتبته بالمدينة المنورة وتناول شيخ الإسلام في هذه الوثيقة عدة محاور أساسية تؤكد على سداد بصيرته وبعد نظره ، وحكمته في تصريف ممتلكاته .

المحور الأول : تناول بعد المقدمة حجية الوقف ، والموقوفات من المصاحف والكتب وعددها وطريقة ملكيتها ، وكذلك الأبنية والأشجار وغيرها ( س ٦٥ - ١٦٢)

المحور الثاني : التصرف في ريع الوقف .

المحور الثالث : شروط استخدام الكتب الموقوفة ( س ٢٢٣ - ٢٣٩ )

المحور الرابع : تعيين حفاظ الكتب ( أمناء المكتبة حالياً ) والمستخدمين ودور كل منهم مع تحديد رواتبهم ( س ٢٤٠ - ٣٢٩ )

المحور الخامس : شروط عامة والشهود ( س ٣٣٠ -٤٣٦ )

هذا وسوف يتناول الباحث كل محور من هذه المحاور بالدراسة والتحليل والتعليق كلما أمكن ذلك .

يعود تاريخ هذه الوثيقة إلى أواخر عصر الدولة العثمانية .

وتبدأ بما يؤكد علىالوقف . فقد جاء ذكره هكذا " أني وقفت وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً ، وحبساً صريحاً مرعيا مخلداً ... " ( سطر ٦٥ - ٦٦ )

أما المتصرف فهو الواقف شيخ الإسلام عارف حكمت ، وقد عرف في الوثيقة بذكر ألقابه ووظيفتة والدعاء له . ثم نجد المتصرف فيه وهو ما حبسه الواقف من كتب ومصاحف لطلبة العلم ، وما وقفه عليها من عقارات وأشجار وخلافه في اسطنبول أو في المدينة المنورة ليصرف من ريعها على المكتبة وصيانة كتبها ورواتب لحفاظها ومستخدميها وخلافه كما جاء في الوثيقة .

واستطرد في بيان مجموعات الكتب التي تم وقفها على هذه المكتبة بدءاً بستة عشر مصحفًا شريفًا وخمسة آلاف كتاب وحرص على ان يبين مصدر هذه المجموعات

التي اشتريت بالبيع الصحيح واكد ملكيته لها وسجل بياناتها ووصف أنواع خطوطها واعداد أوراقها ومكوناتها وهي محاولة مبدأيه لفهرسة هذه المجموعات كما أشار أيضا إلى علامة تأكيد الملكية وهو الختم الخاص بالوقفية كما أشار أيضا إلى تسجيل هذه المجموعات في سجل مختوم كما هو الحال في سجل الرصيد الخاص بالمكتبات الحديثة ( سطر ٦٦ - ٧٠ )

ثم انتقل بعد ذلك إلى وصف الخزانة التي خصصها لمجموعة الكتب وأشار إلى طريقة تملك هذه الخزانة كمابين موقعها بالمدينة المنورة و حدد حدودها ثم أشار بعد ذلك إلى العقارات التي وقفها للإنفاق من ريعها على المكتبة بدءًا بمقر المكتبة نفسها والمنزل الذي يقع فيه هذا المقر وأشار أيضا إلى طريقة تملكه لهذا المنزل وحدد حدوده أيضا . ثم انتقل بعد ذلك إلى الممتلكات الأخرى التي وقفها لينفق من ريعها على المكتبة التي تتراوح مابين أشجار الزيتون والكروم والمباني والعقارات

كما أشار أيضا إلى الكيفية التي آلت بها ملكية هذه الحدائق والمباني إليه

وبعد أن أكد ملكه لهذا الممتلكات حدد شروط هذا الوقف وموارده ومصارف هذا المورد وتشمل هذه المصارف المحافظة على هذه المصاحف والكتب وتعمير الحدائق والبساتين واصلاحها وفصل بعد ذلك في كيفية التصرف في ايجارات المحلات وبيان هذه الحصيلة

وحددت الوثيقة موقع المكتبة والأرض التي بنيت عليها لتكون خزانة لكتب الواقف كما أوقف الحجرات التي من مشتملات المكتبة ، كما أوقف المنزل الذي جميع انقاضه وابنيته في حيطة ملك الواقف المتصل بالمكتبة باجرة سنوية مقدارها مائة قرش سنوياً لوقف الحرم النبوي الشريف .( س ٧١ - ٨١ ) وأوقف جملة من اشجار الزيتون والكروم الموقوفة على المكتبة الواقعة في محل حزمنار . كما أوقف جملة من أشجار الزيتون والتوت والكروم الكائنة في الحديقة الواقعة في محل بالبخورية ، ومجموعة آخرى من هذه الاشجار الكائنة في الحديقة الواقعة في محل أجيمق إيجي في داخل قرية انكوريجك( س ٨١-٩٥)

كما أوقف الخان الذي اشتمل على أربع غرف وواحد اصطبل كبير ، وواحد فرن ، وواحد دكان بقالة ، وواحد دكان حلاقة ، والصوندرمة والممشى (٩٦-٩٧)

وأوقف أيضا جملة ابنية وفرن كبير وبئر ماء وسائر المشتملات المتصلة بالخان المذكور ، ووقف قطعة اررض واحدة وبستاناً كبيراً مع اشجاره المثمرة ومع آباره ( ٩٨ - ١٠٢ )

كما بين الواقف أنه بنى وأنشأ وغرس كل هذه الابنية والبساتين من ماله الخاص وكانت ملكه وتحت تصرفه ( س ١٠٣ - ١٠٤ )

ويتبين من الوثيقة أنه أوقف أبنية واحد باب منزل وتحته دكان ومطبخ وبئر ماء واثنين باب زقاق وكانت تحت ملكه وتصرفه (س١١٦-١١٨)

وكذلك أوقف أبنية واحد باب منزل يشتمل على أربع غرف والمنافع ، إضافة إلى بئر ماء واصطبل ومخزن وحديقة مع أشجار مثمرة وغير مثمرة (١٢٤-١٢٧)

كما أوقف ابنية واحد باب منزل يشتمل على غرفتين علويتين وغرفة بالدور الارضي ومطبخ ومنزل وحديقة ذات اشجار مثمرة وغير مثمرة كانت تحت ملكه الصريح . كذلك أوقف حماماً يسمى " حمام يكتا " حيث انشأه الواقف وبناه من ماله الخاص . وأوقف ايضاً ثمانية أبواب دكاكين ذات قبب متصلة مع بعضها وعليها غرفة واحدة وحدد النشاط الذي ينبغي أن يؤديه كل دكان ، حيث حدد واحد دكان القصاب ، واخر للخضروات ، وواحد للبقالة ، ودكان رابع للعطارة ، وأربعة آخرى وقد بناها جميعها لنفسه ومن ماله الخاص باذن المتولي ( س ١٢٨ - ١٥١ ) وقد حدد الواقف حدود كل عقار وحديقة وارض بالوثيقة مع مايستحق للوقف والحبس وينبغي له من التوابع سواء حرر أو لم يحرر .

وحدد الواقف طبيعة الوقف بأنه وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً ، وأنه حسبة لله الفرد الصمد ، وطلباً لمرضاة المالك الأحد ( س ١٦٣ - ١٦٣ )

واختار الواقف وعين شرائط هذا الوقف و إيراده ومصارفه ووظائفه ( س ١٦٦ - ١٦٧ ) . كما فصل الواقف وبين ذلك بالوثيقة ( س ١٦٨ - ٢٢٢ )

كما اشترط الواقف في إطار تنظيم العمل بالمكتبة :

أولاً : أن لايخرج عن المكتبة المذكورة أي شئ من المصاحف الشريفة وكذلك الكتب ... ولا يعار شئ منها لأي فرد كان ، بل يخصص ويحصر الإنتفاع بالمكتبة ( س ٢٣٣ - ٢٣٩ )

ثانياً : أن يعين أربعة أشخاص حفاظاً للكتب من العلماء الصالحين ... ممدوحي الخصال ... كذلك حددت الوثيقة مواعيد فتح واغلاق المكتبة ، والحفاظ على الكتب والقيام بالخدمة من قبل الحفاظ ( س ٢٤٠ - ٢٦٣ )

ثالثاً : حددت الوثيقة راتباً شهرياً لكل حافظ من حفاظ الكتب بشرط رعايتهم للشروط المحررة ( س ٢٦٤ - ٢٧٢ )

رابعاً : حددت الوثيقة بعض الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها حفاظ الكتب بأن يكونوا أشخاصاً مستقيمين و أمناء مقتنعين بهذه الخدمة ( س ٢٧٣ - ٢٩٤ )

خامساً : اشترط الواقف تعيين رجل مقيم ومجد للخدمة بواباً وفراشاً وسقاً للمكتبة وحدد راتبه الشهري بمقدار أربعة ريالات ( س ٣٠١ - ٣٠٢ )

كما اشترط تعيين مصطفى أغا مديراً للمكتبة ويعطى شهرياً ثمان ريالات فرانسوية عيناً أما في شهر رمضان المبارك فيعطى في كل سنة اثنا عشر ريالاً فرنسوياً عيناً . وقد اشترط الواقف على أن يؤدي مصطفى أغا مدير المكتبة وظيفة النظارة على حفاظ الكتب لأداء الخدمة ( س ٣٠٣ -٣٠٦ ) ويرى الباحث في هذا الشرط بعد نظر الواقف من الناحية التنظيمية والإدارية للمكتبة ، وحرصه على أداء الخدمة المكتبية على أحسن وجه .

سادساً : ومن الشروط أن تعمر وتجدد المكتبة لدى الحاجة برأي المتولي ( س ٣٠٧ -٣٠٨ ) ويلاحظ هنا اهتمام الواقف بعملية الصيانة والترميم لمبنى المكتبة عند الضرورة إذا ما رأى مدير المكتبة ذلك مهماً

سابعاً : أما من حيث المحافظة على مقتنيات المكتبة من حيث عددها وصيانتها، فقد اشترط الواقف : عمل جرد للكتب الموقوفة مرة كل ثلاث سنوات باشراف قاضي المدينة المنورة وذلك في شهر محرم الحرام . وأن يتم هذا الجرد _ في حضور حفاظ المكتبة وخدامها _ بمطابقة الكتب على دفتر تسجيل الكتب المخصوص مع ترميم الكتب والرسائل المخرقة والمهترئة عند الضرورة وحددت الوقفية مبلغ عشرين ريالاً لإطعام الطعام أيام الجرد ، وخمسة وعشرين ريالاً للقاضي الذي يشرف على هذه العملية ( س ٣١٠ -٣٢١ )

ثامناً : هناك بعض الشروط التي ليس لها علاقة بالمكتبة ولا بمجموعاتها ولا بالخدمة المكتبية ويصرف عليها من غلة وقف الشيخ عارف حكمت المذكور مثل :

قراءة منقبة الولادة النبوية الشريفة في بداية شهر ربيع الأول من كل سنة، على أن يشترى بمبلغ خمسين ريالاً من العود وماء الورد والحلاوة ؛ لتبخير المجلس وإعطاء الحاضرين ( س ٣٠٩ - ٣١١ )

إلا أن الوثيقة لم تحدد المكان الذي تقرأ فيه المنقبة الشريفة هل المسجد النبوي أم المكتبة ، كذلك اشترط قراءة المنظومة الجليلة للمولد النبوي عند دخول شهر ربيع الأول في كل سنة بالجامع الشريف بمدينة سلسترة بتركيا ، كما تقرأ أيضا قصة ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام مع بداية ربيع الأول من كل سنة في جامع بلتك الشريف الكائن بروم إيلي حصاري بتركيا ، على أن يشترى العود وماء الورد والحلاوة في هذه المناسبات لتبخير المجلس وإعطاء الحاضرين ( س ٣٢٢ - ٣٢٨ )

ويتبين مما سبق للباحث أن شيخ الإسلام كان مهتماً باحياء ذكرى المولد النبوي مما يدل على النزعة الصوفية التي كانت لدى شيخ الإسلام عارف حكمت.

كذلك من الشروط العامة في صك الوقفية التي نحن بصددها خدمة السبيل عند مدفن أجداده بمدينة اسكدار ميمونة الاثار بتركيا ، وصرف مبلغ ستين قرشا سنوياً لمن يؤدي هذه الخدمة من غلة الوقف .

كذلك دفع مائتين وخمسين قرشاً شهرياً لمعتوقته فاطمة شمس جهان ، وإلى حفيده السيد ابراهيم عصمت افندي خمس مائة قرش ، وإلى شقيقته أسماء خانم افندي خمس مائة قرش .... إلى غير ذلك من اسماء وردت بالوثيقة ( س ٣٢٩ - ٣٤٣ )

ومن الشروط العامة التي يراها الباحث مهمة في هذا المقام تعيين جابياً على الوقف لجمع وتحصيل ايجارات العقار والمسقفات وإيصالها إلى المتولي في وقتها وحددت الوثيقة الطريقة التي يتم بها تسليم المبالغ التي يتم تحصيلها وهي " في وقتها وزمانها بسرعة " كما حدد مواصفات لتعيين الشخص الذي يقوم بالجباية وتحصيل الأموال حيث ذكر الواقف " يعين شخص معروف بالإستقامة ، وموصوف بالجد والهمة " (س ٣٤٤-٣٤٦) . إلا أنه الغى وظيفة الجباية كما سوف نرى رأي توحيدها مع وظيفة الكتابة ؛ وذلك في وقفية إلحاقية(س٦٠٢-٦٠٩)

كما حددت الوثيقة بأن يكون شيخ الإسلام عارف حكمت هو الشخص المتولي على الوقف بنفسة في حياته ، وبعد مماته تتولى أخته اسماء خانم افندي الوقف مقابل مائتين وخمسين قرشاً شهرياً ، وبعد وفاة اخته يتولى حفيده السيد ابراهيم عصمت افندي ، وبعده اكبر وارشد واعقل اولاده الذكور ثم اولاده وهكذا ، وفي الطبقة التي لم يوجد ذكور فأكبر وارشد واعقل الإناث ... ( س ٣٤٧ - ٣٦٥ )

ومماسبق يستنتج الباحث دقة وتنظيم الواقف لمسؤلية الوقف ، والصفات التي ينبغي أن يتمتع بها المتولي من بعده ومن بعد احفاده ... واشتراطه على ناظر الوقف أن يكون " من صلحاء المسلمين ، متحل بجمال الديانة ، ومتجمل بكمال الاستقامة ، ساع لرؤية امور الوقف ، عار عن شائبة الخيانة ..." وهذه كلها صفات حميدة ينبغي أن يتحلى بها المتولي على الوقف (س٣٦٦-٤٢٧)

تاسعاً : خاتمة الوقفية

اختتم الواقف صك الوقفية بتاريخ التصرف وهو اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢٧١هـ ، ثم اتبع ذلك باسماء الشهود وتوقيعاتهم ومن بين اسماء الشهود مفتش مجلس المالية السيد محمد سعد الدين افندي ، وقاضي عسكر أناظولي سماحة مشرب زادة علي رائف افندي ، وصاحب الدولة خليل رفعت باشا علي الكمالي وغيرهم (س٤٢٧- ٤٤٧ )

ويرى الباحث أن اثبات الواقف لاسماء بعض ذوي المناصب الرفيعة في الدولة العثمانية ليكونوا شهود حال على هذا الوقف مما يعزز مصداقية الواقف .

وقد تم التصديق على صك الوقفية من قبل السيد حسن رأفت في ٢٧ محرم ١٣٢٤هـ ( س٤٤٨ ــ ٤٥٠ )

وقد ضم شيخ الإسلام إلى وقفيته السابقة ، صك إلحاقي _ وهي وقفية ثانية وأراد شيخ الإسلام من وقفيته الإلحاقية تكثير وتوفير ايراد المصارف على اوقافه وعلى هذا ينص " وقفت بمنه وكرمه الأشياء الآتية ذكرها وقفًا صحيحًا شرعيًا مؤبداً ، وحبست حبسًا صريحًا مرعيًا مخلدًا ، وضممتها والحقتها إلى وقفي السابق ( س ٤٦٩- ٤٧١ )

وحدد الواقف الأشياء الموقوفة كلآتي :

١- عشة احمال قرش يعني الفين كيس قرش نقد رائج الوقت ( س ٤٧٣)

٢- عدد واحد ساعة تامة (س٤٧٥)

٣- قطعة واحدة حديقة اثمار ذات اشجار مثمرة وغير مثمرة كانت قبل صدور وقفيتها تحت تملك وحوزة وتصرف الواقف وحدد موقعها وحدودها ( س ٤٧٦-٤٨٢ )

٤- أربع حدائق زيتون . وحدد الواقف موقعهن وحدودهن (٤٨٣)

٥- جملة أنقاض واشجار وآبار قطعة حديقة ومشتملاتها (س ٥٠٠)

٦- واحد باب منزل الحاوي لثلاثة ابواب غرف وصفة في الفوق ، و واحد باب غرفة والممشى وبئر ماء و دكاكين وسائر المشتملات المعلومة مع قطعة حديقة غرست فيها الاشجار المثمرة وغير المثمرة وحدد موقعها (س٥٠٧- ٥٠٩)

الشروط التي وضعها الواقف

١- أن يستربح ويستغل المبلغ المذكور في الوقفية الإلحاقية وهو عشرة أحمال قرش ؛ برهن قوي ، وكفيل ملئ ، ولدى الإقتضاء بأحدهما بالدور الشرعي ... و أن يضم ويلحق ما يحصل من ريع إلى الأوقاف السابقة (س٥١٩-٥٢١)

٢- أن تؤجر حدائق الزيتون والبساتين و المنزل والكروم بإجارة أ بإجارتينن... ويضم ويلحق ما يحصل من الاجارات إلى الاوقاف السابقة (س٥٢٢- ٥٢٣)

٣- و من الشروط أن توضع الساعة السالفة الذكر في داخل جامع بك الشريف الكائن بحصار رم إيلي ( س٥٣٩-٥٤٠ )

٤- أن يقرأ الشفاء الشريف يوميًا بالمسجد النبوي الشريف و أن تقرأ دلائل الخيرات على أن تختم كل شهر أربع ختمات (س٥٥٣-٥٥٥)

٥- الارواء والاسقاء ، حيث عين اثنين يملئان أربعين زورقا يوميا ليرويا ويسقيا العطاش وحدد اجر كل واحد بعشرة ريالات فرنسوية (س ٥٨٤-٥٨٧)

٦- ومن الشروط التي تهم المكتبة

أ- أن يشتري من غلات الوقف المذكور ماتحتاج إليه المصاحف والكتب الموقوفة ... لأجل تعمير بعض المحافظ والجلود والخيوط بهدف الترميم والصيانة (س٥٨٩-٥٩١)

ب- توضع الكتب بعد الإنتهاء من عمليات الترميم والتعمير والتجليد والتجديد في محلها المخصوص (س٥٩٤-٥٩٦) وهذا النص يدل على وجود مكان خاص بالترميم

ج- وتعيين ثلاثة من المرممين ويعطى كل واحد منهم عشرة ريالات فرنسوية وقد عينهم بالاسم واشترط على أن تكون الوظائف الثلاث احداها دائمة والوظيفتين الاخريتين مرتبطه بمن عين عليهما ، وبذلك نجد إهتمام الواقف بعملية الترميم (٥٩٦-٥٩٧).

د- الغاء وظيفة الجباية وتوحد مع وظيفة الكتابة . ويعطى ستة مجيديات فضية عينًا إلى كاتب الوقف (س ٦٠٢-٦٠٤)

هـ- أن يشترى عقاراً مناسباً للوقف المذكور بما فضل من غلة الوقف وأن يضم إلى وظائف من يحتاج إلى الضم (س٦١٠-٦١١)

إلا أن الواقف أراد الرجوع عن هذه الوقفية بسبب بعض الآراء الفقهية على مذهب الحنفية . منها على سبيل المثال أنه لايصح وقف النقود ، إلى غير ذلك ... (س٦١٦-٦٢٨)

إلا أن المتولي امتنع من الرد والتسليم مستندًا إلى آراء بعض الأئمة و الفقهاء في أن وقف النقود وما تفرع عنه من الشروط والقيود صحيح كما صرح المتولي بصحة وقف الساعة والأبنية و الأشجار (س٦٢٨-٦٣٥)

وحكم المميز بصحة الوقف المذكور وبجواز الشروط المحررة بحضرة الواقف (س-٦٤٠-٦٤١) ، (س٦٥١)

وحرر الحكم بحضور أمناء الشرع إلى مجلس الشرع ، وصار الوقف صحيحًا و لازمًا وحبسًا صريحًا ومتحتمًا وذلك في السادس من شوال ١٢٧٤هـ بحضور الشهود المسجلة اسماءهم (س٦٥٣-٦٦٧)

وأعتمدالوقف من ناظر أوقاف همايون صفوتي باشا وبالفرمان العالي في ١٤صفر سنة ١٢٧٦هـ (س٦٦٨-٦٧٠)

واعتمدت الفتوى من دائرة الفتوى العالية على أن مهره مطابق و أن مآله لأصوله موافق في ٢٧ محرم عام ١٣٢٧هـ .

[1] حصل عليها الباحث من الدكتور عبدالرحمن بن سليمان المزيني مدير مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمدينة المنورة .

[2] - عبدالله مخلص "مكتبة عارف حكمة " .- الزهراء ، ج ١٠ ، م ٢ ، شوال ١٣٤٤هـ ، ص ٦٣٦ .( سبق و أن نشر عبدالله مخلصة مقالة في مجالة المقتبس ج ٢ ، مج ٨ واشار فيها إلى أن تاسيس مكتبة عارف حكمت كان سنة ١٢٦٠هـ ولكننه فمقالته التي اعتمدها الباحث كتاريخ لانشاء المكتبة بسبب غلط مطبعي من المجلة ) الباحث .

[3] - عباس صالح طاشكندي " فهرس وصفي للمجموعات التاريخية من المخطوطات العلمية في مكتبة عارف حكمت " رسالة دكتوراه عرض بمجلة **عالم الكتب** . - مج ١ ، ع ٢ ،( شوال ١٤٠٠ هـ/ أغسطس ١٩٨٠م ) ص ص ١٥٥ - ١٥٦

[4] - يحيى محمود ساعاتي . وضعية المخطوطات في المملكة العربية السعودية إلى عام ١٤٠٨هـ .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ ، ص ٧

[5] - حمادي علي التونسي . **المكتبات العامة بالمدينة المنورة ماضيها وحاضرها** . - رسالة ماجستير إشراف عباس صالح طاشكندي . - جدة : قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ص ١٦

[6] عباس صالح طاشكندي . مخطوطات الحرمين الشريفين : قطعة من نراثنا الفكري الإسلامي . مجلة الفيصل

[7] - محمود بن عبدالله الألوسي . **عارف حكمت حياته ومآثره أو " شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم "** تحقيق وتعليق محمد العيد الخطراوي . - دمشق : مؤسسة علوم القرآن ، المدينة المنورة : مكتبة دار التراث ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، ص ٣٧

[8] شهي النغم ص ٣١-٣٩

[9] - عبدالله عسيلان . مكتبة شيخ الإسلام في المدينة وذخائرها المخطوطة . العرب ، س ٣، ج ١ ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .- ص ٢٤٣ - ٢٤٦ .

[10] - لم أعثر له على ترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كون الحمد لولي الحمد والثناء ، فاتحة الكتاب ، وكون الشكر لعالم السروالنجوى
٣- فصل الخطاب ، الذي خلق الموجودات بالكاف والنون ، وأبدع في نقش عبارة صحيفة
٤- الدهر البوقلمون ، الذي وقفت في ادراك ذاته الأوهام والظنون ، أليق وأولى ، وأحق
٥- وأحرى ، ليكون رأس لوحة عنوان الفرقان الأحدية ، وسرسورة الآيات البينات
٦- الصمدية، لأنه : أولاً زين بيد القدرة صحيفة وجه الأرض النظيفة ، وجعل هذه
٧- السماوات السبع كقطعة طومار حكمة ذات أوراق مذهبة ، وألف تراكيب قوابل
٨- الشؤونات بتسطير ضوابط الابداع والايجاد ، وجعل نسخ شروح ومتون
٩- ظواهر الكتاب الكائنات مقدمة لأرباب تربية مدرسة الفطرة وعلى الخصوص جعل
١٠- نوع بني آدم الذي كتب القلم الأزلي في راس مشقه في حقه " لقد خلقنا الإنسان في
١١- أحسن تقويم " بسبب العقل والإدراك المشار بالأصبع النوراني ، محفظة أجزاء " علم
١٢- آدم الآسماء" وجعل كل واحد منهم مدرس مدرسة الخلقة الإنسانية ومفسر آيات
١٣- القدرة الربانية وجعل بقية سواد صحائف الوجود والإمكان التي هي عبارات باهرة
١٤- الاستعارات لتراكيب المخلوقات والمفطورات بعنوان معجزة "ولقد كرمنا " ديباجة
١٥- التبجيل وفصل الخطاب التفضيل وجعل كل شخص على حسب حالة صاحب الحظ
١٦- الأوفى من حصة خزينة الرحمان ومن نصيب القدح المعلى وجعل بعضهم عالية
١٧- الاعتبار بتاليف كتب العلوم والفنون وبعضهم صاحب الاشتهار بترتيب أساس المعابد
١٨- والمساجد وبإظهار العبودية والخيرات والمبرات المشحونة بالسعادات وثانيا نهدي
١٩- ونقدم الصلوات التي هي دلائل الخيرات بلا غاية والتحيات التي هي وسائل المبرات
٢٠- بلا نهاية إلى مشهد معطر منور حضرة سيدنا ونبينا محمد المصطفى - عليه من
٢١- الصلوات أزكاها ومن التحيات أنماها ومرقده المنور الذي هو روضة من رياض
٢٢- الجنة - الرسول الذي كان فاتحة كتب المعجزات المعتبرة وخاتمة عنوان ديوان
٢٣-نبوات الهداية ومشكاة انوار النبوة ومصباح ضياء الرسالة وكتاب رب الأنام النافع ،
٢٤- وبرهان دين الإسلام القاطع ، وغرة ناصية صبح العطا ، وقرة باصرة عين الوفاء ،
٢٥- ومنهل متعطشان ماء الأمان ، وهادي متحيزان طريق العصيان مفتاح كنز الإله
٢٦- وفص خاتم يد الله وبحر محيط الشريعة ، وطور منور الحقيقة ، ومفهوم خلاصة
٢٧- التراكيب ومجموعة مزايا التقاليب ، ودوحة حديقة الشجاعة ، وزهرة روضة
٢٨- الهداية، والمنبع الصافي لماء الرحمة ، والعين الجاري لماء حياة العناية ، وسيد قافلة
٢٩- الملأ الأعلى ، وصاحب تاج سلطنة "اصطفى" والمسند الزاهر لروضة "سبحان الذي
٣٠- أسرى" ، والصدر المعلى لقصر" ثم دنى فتدلى" وواصل "قاب قوسين أو أدنى" وصار

٣١- ديباجة عنوان الشرف الترضية والتسليم على آله الهداة وصحابته أهل السعادة ،
٣٢- الذين هم فصول بدايع الشريعة الغراء وأبواب فضائل شمول كتاب الاهتداء *

وبعد: أقدم على تسجيل الوقف المرام وتفصيل ماهو المقصود النظام ، حضرة
٣٤- السيد الحاج أحمد عارف حكمت بك أفندي الذي كان سابقاً رونق صدر دائرة الفتوى،
٣٥- في الدولة العلية ، دامت في الهداية والحماية الربانية ، وفخر أريكة الفضل
٣٦- والتقوى، سيد العلماء ، وبرهان الفضلاء نعمان الزمان أبو حنيفة الدوران علامة
٣٧- الأنام شيخ مشائخ الإسلام كريم الذات شريف الصفات كاشف أسرار الدقائق مظهر
٣٨- أنوار الحقائق صاحب الخيرات راغب المبرات صاحب الدولة والفضيلة ابن المرحوم
٣٩- المغفور له قاضي عسكر الأسبق السيد إبراهيم عصمت بك أفندي نجل المرحوم
٤٠- المبرور له رئيس الكتاب الأسبق إسماعيل رائف باشا عفا عنهم المعيد المبدئ وعلى
٤١- مقتضى نباهته الزاهرة الفطرية ونبالة باهرته الجلية كان محاط عقله السداد بان قوام
٤٢- ضوابط هذا الكون والمكان التي هي نسخة مؤلفة الفساد ستكون زائلة بيد الفناء وإن
٤٣- ضوابط وروابط أوراقه ونظامه انصدمت بيد ريح صرصر وإن تكميل نسخ الآمال
٤٤-في مدرسة العالم تحت القبة الزرقاء أمر محال وأن نتائج طلاب تحصيل مقدمات
٤٥- مراتبها زوال وارتحال وتفكر بعرفانه العلامية وتذكر بفهمه المتقن الحكيميه أن
٤٦- زمرة المخلصين من العباد الذين اكتسبو أنواع المبرات واقتضوا أصناف الخيرات
٤٧- وصاروا موفقين للفيوضات الإلهية بشروا بالآية الكريمة "وما تقدموا لأنفسكم من
٤٨- خير تجدوه عند الله" ، وأن الانفاق والتصدق في سبيل الله تعالى أنفع الوسائل ،
٤٩- وبذل الإيثار لوجه الله الكريم أفضل أعمال النوافل، والثابت بالحديث الشريف
٥٠- الصحيح " اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن ثلاث علم ينتفع به وولد صالح يدعو
٥١- له وصدقة جارية في سبيل الله ".

فشكراً للنعم الجليلة الربانية والفيوضات الجزيلة السبحانية ، التي صار مظهراً لها
٥٣- من أوان سن التمييز ، واستجلاباً لرضاء الإله واستكمالاً لزاد الآخرة ، صار سالكاً
٥٤- وشارعاً هذا المسلك الصواب ، ومبادراً ومسارعاً هذا المنهج المستطاب ، وفق
٥٥- المناهج الشرعية ، والشرايع المرعية ، وصرف همته ونقوده الجيدة لإنشاء بعض
٥٦- الآثار الخيرية لوجه الله الكريم ، من الحسنات الحسان ، المؤدي إلى تشييد مبانى
٥٧- الرحمة والغفران ، ولوقف منافع ومرافق الأملاك والعقار، ولقصد الوقف والتسبيل ،
٥٨- لوجه الله الجميل ، عقد مجلس شرعي شريف شامخ العماد ، ومحفل ديني راسخ
٥٩- الأوتاد ، في بيت هذا الفقير الواقع بساحل روم ايلي حصاري التابع بناحية استنيه
٦٠- المضافة بمحروسة غلطه ، المتشرف بإقامتة واستراحته فيه ، بمحضر الذوات

٦١-الكرام المبينة أسماؤهم في خاتمة الكتاب ، وبمحضر عمدة الفضلاء وزبدة الصلحاء
٦٢- مفتي قدس شريف الأسبق صاحب الفقاهة السيد محمد طاهر أفندي بن عبدالصمد ،
٦٣- وقرر الواقف المشار إليه بالدولة والإقبال وعبر بأنه عين ونصب متولياً لإحكام
٦٤- وتسجيل أحكام الوقف وإتمام وتكميل شرائطه وضوابطه على السياق الآتي وقال :

إني وقفت وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً ، وحبساً صريحاً مرعياً مخلداً ، المصاحف
٦٦- الشريفة التي عددها ستة عشر مصحفاً ، وكتبي النفيسة التي عددها ( ٥٠٠٠ )خمسة
٦٧- الآف كتاب ، وقد اشتريت كلها بالبيع الصحيح وانسجم في سلك ملكي وانتظم في
٦٨- تصرفي وصار من أملاكي الصحيحة ، مبينة ومضبوطة أسماؤها وأنواع خطوطها
٦٩- وأعداد أوراقها وقطعاتها، ومختومة على ظهر كل منها بختم الوقف المشعر بوقفيته،
٧٠- معنونة ومرسومة ومدونة في الدفتر المختوم المخصوص .

ووقفت المكتبة التي أنشأتها وبنيتها خزانة لكتبي بتوفيق الباري قبل هذا بالمقاطعة
٧٢- بثلاثمائة قرش سنوياً على عرصة وقف محمد آغا بن المرحوم آغا حمزة من
٧٣- الآغوات الأحياء الكائنة بالمدينة المنورة نورها الله تعالى إلى يوم الآخرة بقرب ديار
٧٤- العشرة والمتصلة بزاوية جنيد والمحدودة من الطرفين بسكنى الحاج علي آغا
٧٥- فرزاني من وقف الحرم الشريف النبوي ومن طرف آخر بالطريق العام التي يمر
٧٦- منها إلى ديار العشرة ومن الطرف الرابع بالطريق العام .

ووقفت الحجرات التي من مشتملات المكتبة ووقفت المنزل الذي جميع انقاضه
٧٨- وأبنيته في حيطة ملكي الصحيح المتصل بالمكتبة المذكورة بمقاطعة مائة قرش سنويا
٧٩- لوقف الحرم الشريف النبوي والمحدود من الطرفين بمنزل الحاج علي آغا فرزاني
٨٠- من أوقاف الحرم الشريف النبوي ومن طرف آخر بالمكتبة المذكورة ومن الطرف
٨١- الرابع بالطريق العام .

ووقفت جملة أشجار الزيتون والكروم المغروسة الكائنة في الحديقة الواقعة في
٨٣- محل حزمنلر في داخل قضاء مدانيه التابعة عرصتها لوقف أراضي المرحوم
٨٤- والمغفور له حضرة السلطان مراد خان أول الشهير بغازي خداوندكار طاب ثراءه
٨٥- وجعل الجنة مثواه والمحدودة من الأطراف الأربعة بحدائق الزيتون للشيخ علي
٨٦- الموره وي مع اسطراتي وباباس اوغلى طغودوش وبالطريق العام والمذروعة
٨٧- بخمسة عشر دونم وكانت بيدي ملك صحيح .

ووقفت جملة أشجار الزيتون والتوت والكروم الكائنة في الحديقة الواقعة في محل
٨٩- بالبخورية في داخل القضاء المذكور التابعة عرصتها للوقف المشار إليه
٩٠- أيضًا والمحدودة من الأطراف الأربعة بحدائق الزيتون لطاهر آغا وجزايرلي أوغلي

٩١- عثمان آغا وحليلة الحاج شريف آغا مع ورثة أورام دي وباولي وكل ياني وبساحل
٩٢- البحر وبالطريق العام ، والمذروعة على التخمين بأربعة وعشرين دونم وكانت
٩٣- بملكي الصحيح .

ووقفت جملة أشجار الزيتون والتوت والكروم الكائنة في الحديقة الواقعة في محل
٩٥- اجيمق ايجي في داخل قرية انكور يجك التابعة لقضاء كليك ، والمحدودة من
٩٦- الأطراف الأربعة بحديقة الزيتون الكوردراشو وبحديقة مصطفى آغا وبالطريق العام
٩٧- والخاص ومساحتها خمس دونمات على التخمين وكانت بيدي بملك صحيح .

ووقفت الخان الذي اشتمل على أربع غرف وواحد اصطبل كبير وواحد فرن
٩٩- وواحد دكان البقالة وواحد دكان الحلاقة والصوندرمه والممشى .

ووقفت جملة أبنية مصنع الآجر (طوغله خانه) الحاوي لعدة صوندرمه وفرن كبير
١٠١- وبئر ماء وسائر المشتملات المعلومة المتصلة للخان المذكور ، ووقفت قطعة واحدة
١٠٢- بستان كبير مع أشجاره المثمرة وغير المثمرة ومع آباره ,

وقد بنيت وأنشأت وغرست هذه كلها من مالي الخاص وكانت ملكي المحض
١٠٤- وتحت تصرفي على عرصة أوقاف السلطان الأسبق المرحوم المغفور له بايزيد
١٠٥- ولي خان طاب ثراه وجعل الجنة والفردوس مثواه باذن المتولي بمقاطعة ستمائة
١٠٦- آقجه سنوياً للوقف المذكور ، والعرصة المذكورة مذروعة بثلاث مائة وأربعين
١٠٧- ذراعاً يميناً وأربعمائة وثمانين ذراعاً يساراً وخمسة وأربعين ذراعاً من جانب
١٠٨- الوادي ومائة وثمانين ذراعاً من الشمال بحساب التربيع ، وواقعة في حدو قرية
١٠٩- طاطاوله التابعة لقصبة قاسم باشا في خارج غلطه المحروسة (محروسة الغلطه) ،
١١٠- ومحدودة من طرف بأرض فروشني النصرانية بعضاً وبأرض انشطاشيه
١١١- النصرانية بعضاً وبأرض محمد راشد آغا بعضاً ومن طرف آخر بالوادي ومن
١١٢- طرف آخر بالأرض والحديقة اللتين في عهدة مارية بنت ميكلي زوجة يازيجي آينا
١١٣- جيو ومن الطرف الرابع بعرصة انشطاشيه النصرانية الأخرى وببعض عرصة
١١٤- مارولة النصرانية وببعض عرصة طارس النصرانية الأخرى وببعض عرصة
١١٥-حضرة أحمد جمال بك صاحب العطوفة .

ووقفت أبنية واحد باب منزل وتحته واحد دكان مع مطبخ المشتمل على ثلاث
١١٧- غرف فوقانية نصف كاركير وواحد صفة وواحد بيت الماء وواحد مطبخ
١١٨- وصوندرمه وبئر ماء واثنين باب الزقاق ، التي تحت ملكي وتصرفي ، المبنية على
١١٩- عرصة الوقف المشار إليه بمقاطعة خمسين آقجه سنوياً للوقف المشار إليه ، وهذه
١٢٠- العرصة واقعة بجوار المحل المذكور ومحدودة من طرف بعرصة قد نقو بنت

١٢١- جورجي ، ومن طرف بحديقة حابليون ولد جورجي ، ومن الطرفين بطريق عام،
١٢٢- ومساحتها طولاً سبعة وثمانون ذراعاً ، وعرضاً من طرف طريق الجادة ثلاثة
١٢٣- عشر ذراعاً ومن طرف الوراء عشرة أذرع ، فالجملة بحساب التربيع ألف ذراع .

ووقفت أبنية واحد باب منزل المشتمل على أربع غرف فوقانية وتحتانية وصفة
١٢٥- وكنيف ومطبخ ومخزن واصطبل وبئر ماء وحديقة مع أشجار مثمرة وغير مثمرة
١٢٦- وواحد فرن وواحد باب دكان الحلاقة المبني في ركن الحديقة المذكورة وكان تحت
١٢٧- ملكي وتصرفي المبني بمالي على عرصة الوقف المشار إليه بمقاطعة مائة
١٢٨- وعشرين آقجة سنوياً بدل العشر ، وهذه العرصة واقعة في المحل المذكور ومحددة
١٢٩- من طرف بعرصة ترازينه النصرانية ومن طرف آخر بعرصة اوخانس الذمي
١٣٠- ومن الطرفين الآخرين بطريق البريد ، ومساحتها ألفان ومئتان وخمسة بحساب
١٣١- التربيع .

ووقفت أبنية واحد باب منزل المشتمل على غرفتين فوقانيتين وصفة وغرفة
١٣٣- تحتانية وصفة ومطبخ ومخزن وحديقة ذات أشجار مثمرة وغير مثمرة . التي كانت
١٣٤- تحت ملكي الصريح ، المبنية على عرصة الوقف المشار إليه بمقاطعة خمسة عشر
١٣٥- آقجه سنوياً للوقف المذكور، وهذه العرصة واقعة في المحل المذكور ومحدودة من
١٣٦- طرف بعرصة عوادس ذمي ومن طرف بعرصة طومه ذمي ومن الطرفين
١٣٧- بالطريق العام، ومساحتها الجانب اليميني طولاً أربعة وستون ذراعاً وست أصابيع،
١٣٨- والجانب اليساري ستة وستون ذراعاً واثنا عشر أصبعاً ، وعرضاً تسعة عشر
١٣٩- ذراعاً وثلاث أصابع، فالمجموع بالحساب التربيعي ألف ومائتان وثمانية وأربعون
١٤٠- ذراعاً .

ووقفت حماماً يسمى حمام يكتا ذات قبة الحاوي للمشتملات المعلومة، الذي كان هو
١٤٢- ملكي المحض وحقي الصريح وقد أنشأته وبنيته من مالي الخاص على عرصة
١٤٣- وقف المرحوم عبدالله آغا الملحق بوقف السلطان عبدالحميد خان طاب ثراه وجعل
١٤٤- الجنة مثواه بإذن متوليه بمقاطعة ستين آقجه سنوياً للوقف المذكور ، وهذه العرصة
١٤٥- واقعة بقرية قوز قنجق المضافة بمدينة أسكدار ، ومحدودة من طرف بعرصة
١٤٦- كوكجه نصرانية ومن طرف بعرصة ذرون ذمي ومن الطرفين بالطريق العام ،
١٤٧- ومساحتها بالتربيع ألفا ذراع .

ووقفت أبنية ثمانية أبواب دكاكين ذات قبب المتصلة بعضها مع بعض وعليها
١٤٩- واحدة غرفة ، ومنها واحد دكان الخضروات وواحد دكان القصاب وواحد دكان
١٥٠- البقالة وواحد دكان العطارة وأربعة أخرى وقد بنيت جميعها لنفسي من مالي

١٥١- الخاص باذن المتولي وكانت تحت تصرفي وملكي الصريح . وهذه الدكاكين
١٥٢-الثمانية بنيت على عرصة وقف باذن متوليه الكائنة في القرية المذكورة ، والعرصة
١٥٣- المنكورة عبارة عن أربع قطعات ، الأولى محدودة من طرف بالمنزل الذي في
١٥٤- عهدة قره بت الذمي ومن طرف بمزرعة عرب زاده أفندي ومن طرف بمنزل
١٥٥- صنول الذمي ومن طرفها الرابع بالطريق العام ومساحتها بالتربيع مائتان وخمسة
١٥٦- وعشرون ذراعاً . والثانية محدودة من طرف بمنزل تقوهي النصرانية ومن طرف
١٥٧- بالطريق العام الذي أنشأ جديداً ومن طرف بمنزل حرقليه النصرانية ومن الطرف
١٥٨- الرابع بالطريق العام، ومساحتها بالتربيع ألف ومائة وأربعة وثلاثون ذراعاً .
١٥٩- والثالثة وراء الثانية ومحدودة من أطرافه الأربعة بالطرق العامة التي أنشأت جديدة
١٦٠- ومساحتها بالتربيع ألفان وأربعمائة ذراع . والرابعة جنب الثالثة ومحدودة بنفس
١٦١- الطرق ومساحتها ألف وثمانمائة ذراع . ومجموع مساحة الجميع خمسة آلاف
١٦٢- وخمس مائة وتسعة وخمسون ذراعاً مربعاً .

فقد وقفت هؤلاء المذكورات وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً وحبستها حبساً صريحاً
١٦٤- مرعياً مخلداً بجميع حقوقها وحدودها وطرائقها ومرافقها مع ما يستحق للوقف
١٦٥- والحبس وينبغى له من التوابع واللواحق حرر أو لم يحرر ، وذكر أو لم يذكر طراً
١٦٦- وقاطبة ، حسبة لله الفرد الصمد ، وطلباً لمرضاة الملك الأحد ، ثم اخترت وعينت
١٦٧- شرائط هذا الوقف وإيراده ومصارفه ووظائفة ، وفصلت وبينت على الوجه الآتي
١٦٨- والنسق الجائي : وهو :

* أن توضع المصاحف والكتب المذكورة في المكتبة المشار إليها وأن تعمر
١٧٠- وتصلح الحدائق والبساتين على ما يمكن وتؤجر هي ويكتا حمام والدكاكين الثمانية
١٧١- المذكورة بإجارة واحدة صحيحة شرعية وباجارتين مثليتين لدى الاقتضاء ، وأن
١٧٢- تؤجر الخان ومصنع الآجر (طوغله خانه) والمنازل والدكاكين السائرة المذكورة
١٧٣- على ماجرت به العادة بإجارتين مثليتين إلى طلابها . فالغلة الحاصلة منها بفضل
١٧٤- الله تعالى وما يحصل من إيجارات المحلات الآتية ذكرها يصرف كما سأبين بعد
١٧٥- ذكر الإيجارات .

ايجار واحد باب منزل مع العرصة المتحمل للاجارة المؤجلة شهرياً بستين آقجه،
١٧٨- المشتمل على ثلاث غرف وواحدة صفة والمحل المعد للوضوء مع الممشى في
١٧٩- الفوق ، وغرفتين وواحدة صفة والمحل المعد للوضوء مع بيت الخلاء وقسم
١٨٠- صالون وواحد مطبخ وقسم حديقة وبئرين للماء وباب الزقاق في التحت ، وهذا
١٨١- المنزل واقع بمدينة أسكدار في محلة طواشي حسن آغا وقد اشتريته من محمد
١٨٢- أفندي بن إبراهيم أدهم ومن والدتة فاطمة الزهراء ابنة محمد أمين بالحجة الشرعية
١٨٣- بمقابل خمسة عشر ألف قرش من نقودي الموقوفة التي بيدي والمسجلة بشرط
١٨٤- تبديلها إلى العقار في التواريخ السالفة ، ومحدود من طرف بمكشوف المنزل الذي
١٨٥- تحت تصرفهم من وقف المرحومة عائشة خانم بنت إبراهيم باشا وبعضاً بالحديقة
١٨٦- التي من وقفنا الآتية ذكرها وملكهم بالحجة ، ومن طرف بالحديقة المذكورة أيضاً
١٨٧-وببعض حديقة منزل رقية خانم حليلة عصمت بك ، ومن طرف بحديقة رقية خانم
١٨٨- المزبورة ، وببعض حديقة منزل البكباشي موسى آغا ومن طرف بحديقة منزل
١٨٩- آمنة خانم وببعض حديقة منزل آمنة خانم الأخرى زوجة مصطفى آغا يور غاني
١٩٠- وببعض الطريق الخاص، ومذروع بالحساب التربيعي خمس مائة وسبعة وستون
١٩١- ذراعاً

* وإيجار قطعة واحدة حديقة المتحمل للإجارة المؤجلة بستين آقجه شهريا
١٩٣- المشتملة اليوم على بئري الماء مع الأشجار المثمرة وغير المثمرة ، وفي الأصل
١٩٤- كانت عرصة منزل ، وقد اشتريت هذه القطعة بالحجة الشرعية بأربعة آلاف قرش
١٩٥- من المرقومين محمد افندي ووالدته فاطمة الزهراء خانم وهي واقعة في المحلة
١٩٦- المذكورة ، ومحدودة من طرف بالمنزل المذكور وببعض حديقة رقية خانم حليلة
١٩٧- عصمت بك ومن طرف بحديقة منزل أحمد آغا المخرج من رتبة البكباشي ، ومن
١٩٨- طرف بحديقة منزل سعدالله أفندي وبعضاً بالطريق الخاص المعروف بقرانلق زقاق
١٩٩- (الزقاق المظلم )، ومن طرف بالمنزل ومكشوفه الذي تحت تصرفهم من وقف
٢٠٠- عايشة خانم بنت إبراهيم باشا ومساحتها بالحساب التربيعي طولاً وعرضاً تسع مائة
٢٠١- وأربعون ذراعاً .

* وإيجار واحد باب منزل وتحته أربعة دكاكين متصلة بعضها مع بعض المتحمل
٢٠٣- للإجارة المؤجلة بستين آقجه شهرياً المشتمل على أربع غرف فوقانية وصفة وبيت
٢٠٤- الوضوء والدهليز وبئري ماء وواحد مطبخ وحديقة ذات أشجار مثمرة وغير مثمرة
٢٠٥- وباب الزقاق وقد اشتريته بخمسة عشر ألف قرش من علي آغا بن محمد وزوجته

٢٠٦- الشريفة بهية خانم ابنة محمد ، وهذا المنزل واقع بمحلة آشجي باشي التابعة لقره
٢٠٧- جه أحمد بمدينة اسكدار ومحدود من طرف بحديقة منزل الحاج نجيب آغا ومن
٢٠٨- طرف بمنزل وحديقة عايشة خاتون زوجة مزارجي ومن الطرفين بالطريق العام .

* وايجار واحد باب منزل المتحمل للاجارة المؤجلة بتسعين آقجه شهرياً الواقع
٢١٠- بقرية صاري يار من توابع ناحية استنيه المذكورة ، وقد اشتريته بحجة شرعية
٢١١- بمقابل سبعة آلاف قرش من الشريفة خديجة ابنة السيد حسين ، وحدوده من طرف
٢١٢- منزل علي رئيس ومن طرف حديقة علي بهلوان ومن طرف حدائق منازل رقية
٢١٣- خانم وفاطمة خانم ومن طرف رابع الطريق الخاص ويشتمل في الفوق على
٢١٤- غرفتين وصفة والكنيف ومحل الوضوء ، وفي التحت على غرفة واحدة والمطبخ
٢١٥- وبئر ماء وباب الزقاق .

* وايجار واحد باب دكان القصاب المتحمل للاجارة المؤجلة بمائة وعشرين آقجه
٢١٧- شهرياً ، المشتمل على باب واحد دكان نعلبند (نعال الحيوانات) وواحد باب قناره،
٢١٨- وقد اشتريته بألف قرش بحجة شرعية من السيد اسماعيل شجاع الدين أفندي بن
٢١٩- محمد ثابت وهذا الدكان كائن بقرية بولغورلي من مضافات مدينة اسكدرا ،
٢٢٠- ومحدود من طرف بمنزل حمامي محمد أفندي ومن طرف بحمام محمد أفندي
٢٢١- المزبور ومن طرف ببستان السيد اسماعيل شجاع الدين افندي ملكاً ومن الطرف
٢٢٢- الرابع بالطريق العام ، ومبني على عرصة مساحتها مائتا ذراع بالحساب التربيعي.

* ومن الشروط : أن يؤدى ويسلم بعد قبض الغلة المذكورة والايجارات المذكورة
٢٢٤- ثلاث مائة قرش سنوياً إلى وقف محمد آغا المومى إليه أولاً بدل مقاطعة أرض
٢٢٥- المكتبة المذكورة ، ومائة قرش سنوياً أيضا إلى وقف الحرم الشريف النبوي بدل
٢٢٦- مقاطعة المنزل المتصل بالمكتبة المذكورة * وأن يؤدى أعشار الحدائق والبساتين
٢٢٧- والكروم الشرعية إلى وقف السلطان مراد خان أول المشار إليه * وأن يؤدى
٢٢٨- سبعمائة وسبعون آقجه سنوياً إلى وقف السلطان بايزيد خان ولي المشار إليه بدل
٢٢٩- مقاطعة جميع أراضي الخان ومصنع الآجر والمنزل والدكان التي مرت ذكرها *
٢٣٠- وأن يؤدى ستون آقجه سنوياً إلى وقف عبدالله آغا المومى إليه بدل مقاطعة جميع
٢٣١- أراضي الحمام وثمانية أبواب دكاكين والعرصة الخالية التي مرت ذكرها * وأن
٢٣٢- يحفظ الباقي عند المتولي*

ومن الشروط : أن لايخرج عن المكتبة المذكورة أي شئ من المصاحف الشريفة
٢٣٤- والكتب الشريفة المذكورة لا على طريق الاستنساخ ولا على طريق الاستعارة ،
٢٣٥- وأن لايعار شئ منها لأي فرد كان ، بل يخصص ويقصر الانتفاع والمطالعة

٢٣٦- بالمكتبة * وأن لا يمنع ولا يصرف أي شخص كان من مريدي الاستفادة بالمطالعة
٢٣٧- أو الاستكتاب أو المقابلة عن الانتفاع من الكتب بأي حال كان * و أن لايظهر
٢٣٨- حفاظ الكتب العجز والاباء عن عرض وإعطاء الكتب للراغبين بأي وجه كان * بل
٢٣٩- يجب عليهم أن يقابلوهم بالتشويق والترغيب ، والإعزاز والترحيب *

ومن الشروط أن يعين أربعة أشخاص حفاظاً للكتب باعتبار الاول والثاني والثالث
٢٤١- والرابع من العلماء الصالحين الذين صاروا فارغي البال وممدوحي الخصال * وأن
٢٤٢- تفتح مكتبتي هذه كل يوم بعد طلوع الشمس بساعة واحدة إلى مابقي للغروب ساعة
٢٤٣- واحدة ، ولو لم يجئ فرد واحد ، بل تكون المكتبة مفتوحة إلى الوقت المذكور *
٢٤٤- وأن يهتم حفاظ الكتب المذكورة برعاية حفظ الكتب وبالشرائط المحررة وأن يقوموا
٢٤٥- لأداء الخدمة قياماً تاماً بأنفسهم وبالمعية والمعية هي أن يتناوب حافظ الكتب
٢٤٦- ( الأول ) مع حافظ الكتب الثالث في الخدمة يوماً وأن يتناوب حافظ الكتب الثاني
٢٤٧- مع حافظ الكتب الرابع في الخدمة يوماً بأنفسهم * وأن يجتمع حفاظ الكتب الأربعة
٢٤٨- المذكورة كل يوم في المكتبة حين تفتح المكتبة ويأخذ كل واحد منهم بيد الاحترام
٢٤٩- قطعة مصحف شريف من المصاحف المحفوظة في خزانتها تعظيماً لها ، وأن يتلو
٢٥٠- كل واحد منهم جزءين على وجه المصحف الشريف ويختم القرآن في مدة خمسة
٢٥١- عشر يوماً فتتم أربع ختمات في كل خمسة عشر يوماً ، وأن تهدى ثوابها أولاً
٢٥٢- وبالذات إلى روضة معطرة شفيع العصاة فخر العالم صلى الله عليه وسلم وبعده
٢٥٣- يتم الدعاء على الأصول الجارية لختم القرآن وفي اليوم الثاني بعد الختم الشريف
٢٥٤- حين مباشرتهم للختم الجديد يأخذون أربعة مصاحف آخرى من خزانة المصاحف
٢٥٥- ويضعون الأربعة الأولى في محلها ويتلون القرآن على وجه المصحف الشريف
٢٥٦- الذي أخذوها في المرة الثانية ويكملون الختم الشريف ، وعليهم أن يجروا هذه
٢٥٧- القاعدة بالدور والتسلسل اعتناءً بوقاية المصاحف الشريفة المذكورة من التعطيل
٢٥٨- وأن يذكروا في الدعاء اسم الشخص المكتوب على ظهر المصحف الشريف من
٢٥٩- أقاربنا وتعلقاتنا إحياءً لأرواحهم الشريفة وانسرارها * وأن يقرأ كل واحد من حفاظ
٢٦٠- الكتب ربع دلائل الخيرات كل يوم حتى يختم الدلائل الخيرات في مدة أربعة أيام ،
٢٦١- ثم يهدي الثواب الحاصل من هذه الختمات الأربعة في كل أربعة أيام إلى روضة
٢٦٢- مطهرة سيد الأنام عليه أفضل التحية والسلام * وبعد هذه التلاوة والقراءة يبقى
٢٦٣- اثنان من حفاظ الكتب في المكتبة ويعزم اثنان لرؤية أمورهما الذاتية

* ومن الشروط : أن يوكل إذا عزم واحد منهم إلى الحج الشريف بنية خالصة أحد
٢٦٥- زملائه من الثلاثة الباقية لأداء خدمته إلى عودته.

* ومن الشروط : أن يعطى من غلة وقفي شهرياً عشرة ريالات فرانسوية عيناً
٢٦٧- لحافظ الكتب الأول وثمانية ريالات فرانسوية عيناً للثاني ، وسبعة ريالات فرانسوية
٢٦٨- عيناً للثالث وستة ريالات فرانسوية عيناً للرابع في كل شهر ، نظراً لكثرة اشتغالهم
٢٦٩- على المنوال المشروح بالتلاوة والقراءة وبمحافظة الكتب من آثار الغبار والرطوبة
٢٧٠- بدقة تامة ، ووفاءً لأجور أمثالهم وكفاية لرفاههم ومعايشهم ، وهذه كلها بشرط
٢٧١- رعايتهم للشروط المحررة * وأن يعطى لكل واحد منهم عند دخول شهر رمضان
٢٧٢- شهر الغفران اثنا عشر ريال فرانسوية عيناً أجرة القدم*

* ومن الشروط أن لا توجه جهات حفاظ الكتب إلى أرباب الجهات التي تمنع أداء
٢٧٤- هذه الخدمة بل توجه إلى أشخاص مستقيمين ومعتمدين عليهم وأمناء ومقتنعين بهذه
٢٧٥- الخدمة * وأن لا يعطى جواز الرخصة على أي وجه كان في أداء خدمة حفظ
٢٧٦- الكتب لمن أراد قصر السيد كما في عرف البلدة أو تصدى لها بالتوكيل والوكالة ،
٢٧٧- لأنهما مغايران لشرطى.

* ومن الشروط : أن يكون المستخدمين في خدمة حفظ الكتب من الرجال الذين
٢٧٩- هم من الرجال التامة ذوى الإقدام لأن هذه الوظيفة عبارة عن محافظة الكتب
٢٨٠- المعتبرة الصحيحة التي تداركت عليها وحصلتها بكسب يميني وعرق جبيني فقط
٢٨١- وصححتها وكملتها ببضاعة قلمى على قدر طاقتي واقتداري ثم وقفتها وسبلتها طلباً
٢٨٢- لمرضاة الله الجميل ووضعتها في المكتبة المذكورة* ولا يجوز توجيه الوظيفة
٢٨٣- المذكورة إلى مقولة الصبيان والمراهقين فإنهم لا يستطيعون على أداء الخدمة
٢٨٤- بأنفسهم فيحتاجون إلى توكيل الأشخاص الذين أحوالهم مجهولة ولأداء هذه الخدمة
٢٨٥- غير لائقة ويكونون أجانب عن هذه الخدمة فيحاولون أن يؤدّوا الوظيفة بمقابل كم
٢٨٦- قرش نيابة عنهم ولا يمكن بهذه الصورة محافظة الكتب الموقوفة وينشأ من هذا
٢٨٧- عدم رعاية شروطي المحررة على ما هو ظاهر وبائن * فلذلك شرطت أن لا
٢٨٨- توجه الوظيفة اذامات واحد من حفاظ الكتب بأمر الله تعالى إلى أولاده صبياً أو
٢٨٩- مراهقاً أو مجذوباً أو غير أهل أو غير مستحق إن كان له أولاد ، ولا يعامل بما
٢٩٠- يراعونه كما في الأوقاف السائرة بتوجيه الخدمة إلى جهة أبيه لعرف البلدة بل
٢٩١- تعتبر السلسلة بأن توجه الجهة الأولى إلى حافظ الكتب الثاني ، والثانية إلى حافظ
٢٩٢- الكتب الثالث ، والثالثة إلى حافظ الكتب الرابع والرابعة لمن يستحق ويليق لها
٢٩٣- بتمسك المتولى سواء كان هذا الشخص من أولاد المتوفى أو غيره ، فيؤدون
٢٩٤- الوظيفة بأنفسهم على طريق المناوبة والمعية .

* ومن الشروط : أن ترفع جهة أي واحد من حفاظ الكتب إذا ظهر الفتور في أداء
٢٩٦- الخدمة اللازمة في الإدارة مع المعية أو قصر في رعاية الشروط المذكورة ،
٢٩٧- وتعطى إلى المستحق من طلاب الجهة المذكورة المجدين المواظبين عليها.

* ومن الشروط : أن يستعمل حفاظ الكتب الغرفة المخصصة لهم تحت المكتبة
٢٩٩- المرقومة على وجه المشاركة حسب الإيجاب.

* ومن الشروط : أن يعين رجل مستحق ومستعد ومقيم ومجد للخدمة بوابا وفراشاً
٣٠١- وسقاءً للمكتبة المذكورة بوظيفة أربع ريالات شهرياً.

* ومن الشروط : أن يعطى مصطفى آغا الذي عينته مديراً على المكتبة المذكورة
٣٠٣- في كل شهر ثمانية ريالات فرانسوية عيناً ، وفي رمضان المبارك في كل سنة اثنا
٣٠٤- عشر ريالاً فرانسوياً عيناً بشرط أن يؤدي وظيفة النظارة على حفاظ الكتب لأداء
٣٠٥- الخدمة وأن يراعى بدقة لإجراء شروطي المحررة وأن يحافظ ويحمي ويصون
٣٠٦- دائرة المكتبة بكل الوجوه.

* ومن الشروط : أن تعمر وتجدد المكتبة المذكورة لدى الحاجة برأى المتولي من
٣٠٨- وقفي .

* ومن الشروط : أن تقرأ منقبة الولادة النبوية السعيدة عند دخول شهر ربيع
٣١٠- الأول في كل سنة ، ويشتري بصرف خمسين ريالاً المقدار الكافي من العود وماء
٣١١- الورد والحلاوة لتبخير المجلس المؤنس بالملائكة وإعطاء الأشخاص الحاضرين.

* وأن يجيء قاضي المدينة المنورة في شهر محرم الحرام إلى المكتبة المذكورة
٣١٣- مرة واحدة في ثلاث سنوات ويجمع حفاظ المكتبة وخدامها ويعد الكتب الموقوفة
٣١٤- فيها واحداً بعد واحد في مواجهتهم بصرف همته واقتداره لتطبيق كل نسخة على
٣١٥- دفتر الكتب المخصوص لها على الوجه الذي قيدت فيه مفصلة ومشروحة*

* وأن تعمر وتجدد الكتب المبددة والمحفظات المخرقة والرسائل المقطعة إن مست
٣١٧- الحاجة إلى المرمة والتجليد والتخييط حسب الاقتضاء من غلات وقفي المذكور.

* وأن يصرف عشرون ريالا من غلة الوقف لإطعام الطعام أيام تعداد ودور
٣١٩- الكتب الموقوفة على الوجه المشروح في المكتبة المذكورة.

* وأن يعطى خمسة وعشرون ريالاً إلى القاضي المومى إليه بمقابل هذه الخدمة
٣٢١- من غلة وقفي المذكور.

* ومن الشروط : أن تقرأ المنظومة الجليلة للمولد النبوي الشريف عند دخول شهر
٣٢٣- ربيع الأول في كل سنة في الجامع الشريف الكائن بمدينة سلستره من ولايات روم
٣٢٤- ايلى ويصرف مائتان وخمسون قرشا إلى ما يلزم للقراءة * وأن تقرأ أيضاً قصة

٣٢٥- ولادة النبي صلى الله عليه وسلم الجليلة الشريفة عند دخول شهر ربيع الأول في
٣٢٦- كل سنة في جامع بلتك الشريف الكائن بروم ايلى حصارى السالف ذكره وأن
٣٢٧- يشتري العود وماء الورد والحلاوة بصرف خمس مائة قرش لتبخير المجلس
٣٢٨- وإعطاء الحاضرين .

* ومن شروطي : أن يعطى من يؤدي خدمة السبيل الكائن عند مدفن أجدادي
٣٣٠- بمدينة اسكدار ميمونة الآثار ستون قرشا في كل شهر من غلة وقفي المذكور *
٣٣١- وأن يعطى خمسون قرشا في كل شهر إلى خانقاه افغان الكائن بالمدينة المذكورة
٣٣٢- على أن يطعم الطعام لمن يأتي إليها ويذهب من غلة الوقف * وأن يعطى كذلك
٣٣٣- خمسون قرشاً في كل شهر إلى زاوية أوزبك الشريف الواقع بالمدينة المذكورة من
٣٣٤- الغلة المرقومة*

* ومن شروطي : أن يعطى مائتان وخمسون قرشاً من غلة وقفي في كل شهر
٣٣٦- إلى معتوقتي فاطمة شمس جهان على قيد الحياة * وأن يعطى أيضاً خمس مائة
٣٣٧- قرش في كل شهر من غلة الوقف إلى حفيدي السيد إبراهيم عصمت أفندي من
٣٣٨- المدرسين الكرام * وأن تعطى أختى المحترمة عمدة المخدرات وزبدة الموقرات
٣٣٩- صاحبة العفة الشريفة أسماء خانم أفندي خمس مائة قرش في كل شهر من غلة
٣٤٠- الوقف * وأن يعطى السيد عبدالصمد عصمت أفندي ابن السيد سليم من المدرسين
٣٤١- الكرام ومن كتبة محكمة التفتيش خمسة وسبعين قرشا في كل شهر من غلة الوقف
٣٤٢- بدل وظيفة الكتابة التي عين ونصب كاتباً على الأوقاف محفوفة الأطراف لقيد
٣٤٣- وتزبير غلاتها وحاصلاتها وضبط وتحرير مصارفاتها وإخراجاتها.

* ومن الشروط : أن يعين شخص معروف بالاستقامة وموصوف * بالجد والهمة
٣٤٥جابياً على وقفي المذكور بوظيفة خمسين قرشاً في كل شهر لجمع وتحصيل إيجارات
٣٤٦-العقار والمسقفات في وقتها وزمانها بسرعة وإيصالها وتبليغها إلى المتولى بدقة .

* ومن الشروط : أن أكون متولياً بنفسي على أوقافي ما تمادى عمري العزيز
٣٤٨- بلطف الله الكريم الهادي ولبست لباس الحياة والعافية وتنعمت بنعمة الصحة الجليلة
٣٤٩- وأن يكون بيدي رؤية الأمور الكلية والجزئية والأخذ والهبة والعزل والنصب
٣٥٠- والتغيير والتبديل والتكثير والتقليل والتقييد والإطلاق والاستبدال والإلحاق والوضع
٣٥١- والإخراج والبسط والإدراج على الدوام وفي كل مرة من المرات وأن أتصرف
٣٥٢- بعموم المشية والاختيار كيف ما أشاء وأختار.

* وإذا تركت دار الفناء وعزمت على دار البقاء عند حلول أجلي على مقتضى
٣٥٤- الكلام الإلهي المعجز البيان " كل نفس ذائقة الموت " أن تكون أختي المومى إليها

٣٥٥- الشريفة أسماء خانم أفندي متولية على وقفي مادامت في الحياة مراعية لإجراء
٣٥٦- شروطي وتعطى هي مائتين وخمسين قرشاً في كل شهر بمقابلة وظيفة التولية.

* وأن يستحق لوظيفة التولية المرسومة المذكورة بعد وفاة أختي ، حفيدي السيد
٣٥٨- إبراهيم عصمت أفندي المومى إليه ، وبعده أكبر وأرشد وأعقل أولاده الذكور ثم
٣٥٩- أولاد أولاده ، ثم أولاد أولاد أولاده ، وفي الطبقة التي لم يوجد الذكور فأكبر
٣٦٠- وأرشد وأعقل أولاده الإناث كذلك ، بطناً بعد بطن وفرعا غب أصل.

* وأن ينصب ويعين إذا انقرض الكل من أولاد الذكور والإناث ، برأي * رزين
٣٦٢- حاكم الوقت وعرض ناظر الوقف شخص من صلحاء المسلمين متحلّ بجمال
٣٦٣- الديانة ومتجلّ بكمال الاستقامة ، ساع لرؤية أمور الوقف ، عارٍ عن شائبة الخيانة،
٣٦٤- متولياً على الوقف المذكور ، وأن يعطى الوظيفة المذكورة من غلة وقفي.

وأن يجرى جميع تعيين الخدمات وتوجيه الجهات بتمسك المتولى لا بالبرات العالي
٣٦٦- كما كان في سائر الأوقاف إلى أي شخص كان .

* وأن يحاسب إيراد الوقف الشريف ومصارفه عند دخول محرم الحرام في كل
٣٦٨- سنة لدى خزينة أوقاف السلطان بمعرفة مأموريها ومعرفة الشرع على وجه الدقة
٣٦٩- وبمحضر المتولي والكاتب والجابي فبعد إخراج الوظائف والمصارف وخرج
٣٧٠- المحاسبة على الوجه المعتاد تودع وتسلم الفضلة إن وجدت إلى خزينة أوقاف
٣٧١- السلطان ويحفظ هناك لتصرف لدى الحاجة والاقتضاء إلى تعميرات أوقافي اللازمة
٣٧٢- وسائر أمورها المهمة.

* وأن يبذل حضرات نظار أوقاف السلطان الجليلة في كل عصر ألطافهم إلى إيفاء
٣٧٤- الشروط المحررة بالدقة وإلى حسن إدارتها وحمايتها وصيانتها في جميع
٧٥ ٣- الخصوصات لأن وقفي المذكور ملحق لنظارة أوقاف السلطان.

* وإذا تعذرت التزامات الشروط وتعسرت مراعاة القيود بعارض الفتور لإيراد
٣٧٧- الوقف المذكور ، والقصور لمحصوله وغلاته بسبب تحولات الأعصار، وتبدلات
٣٧٨- الدهور ، واختلال الحال واعتدال الأحوال فشرطي أن يصرف ماحصل من وقفي
٣٧٩- إلى فقراء اشرف شرائف كافة الأرضين وأقدس المدائن الموجودة على وجه
٣٨٠- الأرض المدينة المنورة.

* وعلى ماذكر عينت المصارف والضوابط ، وبينت الوظائف والشرائط ،
٣٨٢- وأخرجت جميع الأراضي الموقوفة وكافة المسقفات والمنقولات المذكورة عن يدى
٣٨٣- وأبعدتها عن دائرة ملكي ، وفوضتها وسلمتها إلى المتولى المومى إليه قبل هذا
٣٨٤- فارغة عن الشواغل المانعة بالتفويض الشرعي والتسليم اللايق، وقد تصرف

٣٨٥- المتولى المومى إليه بعد القبض والتسلم بتصرف تام وصرف جده واهتمامه في
٣٨٦- رعاية شروطها وقيودها كسائر المتولين على الأوقاف والمتصرفين الأسلاف.

* فلما أكمل الواقف إقراره وبيانه وختم كلامه وإيضاحه ووضع ختمه في اختام
٣٨٨- كتاب مرامه وصدقه المتولى المشار إليه شفاهاً لازال الواقف مشاراً بالبنان إليه ،
٣٨٩- وحققه رجاهاً في جميع تقاريره المقبولة ، تم أمر الوقف وانتهى القيد والشرط.

* ثم صرف حضرة الواقف المشار إليه أسبغ الله نعمه عليه ، لوقوفه على
٣٩١- اختلاف أقوال الأئمة الكبار في أمر وقف المنقول ، كلامه القيم الذي كالدرر
٣٩٢- المنظمة الوفاق إلى سمت آخر فأراد الرجوع عن الوقف وشرع إلى بسط مقدمات
٣٩٣- الخصومة فقال : إن المصاحف والكتب من المنقولات وأن الأبنية المبنية على
٣٩٤- أرض الوقف وأن الأشجار المغروسة فيها كلها في حكم المنقولات ، وقد سطر
٣٩٥- وصرح في الكتب الفقهية المعتبرة بأن وقفية القسم المحول غير جائز وغير صحيح
٣٩٦- فاستردّ المصاحف والكتب والكروم والبساتين والحدائق والحمام والمنازل والدكاكين
٣٩٧- التي ذكرت إلى ملكي كالأول. فبعد تقرير الواقف دعواه وتصويره مدعاه على ما
٣٩٨- سبق بيانه بدأ المتولى بالكلام وتصدى للجواب الصحيح الصواب وقال : وإن كان
٣٩٩- الحال على المنوال المذكور ولكن العرف في المنقول المتعارف أيضاً على عمومه
٤٠٠- حتى قال الإمام الثالث مظهر العنايات الرحمانية بلا نهاية محمد بن حسن الشيباني
٤٠١- بأن وقف المنقول المتعارف صحيح بتسليمه إلى المتولى ، وذهب بعض الأئمة
٤٠٢- الكرام والفقهاء ذوى الاحترام إلى صحة وجواز الوقفين المختلفة جهتهما (كوقف
٤٠٢- عرصة بنيت على أرض الوقف) نظراً لاتحادهما في الخير مطلقا. وعند الإمام
٤٠٤- العالم الرباني أبي يوسف الشهير بالامام الثاني يصح الوقف ويلزم بمجرد قول
٤٠٥- الواقف وقفت ، وقد اختار الفحول العظام قول الإمامين الهمامين المشار إليهما
٤٠٦- وأفتى به مشايخ الإسلام ، فعلى هذا امتنع من رد الوقف المذكور وتسليمه إلى
٤٠٧- الواقف . فظهر النزاع بين الواقف والمتولى وأدى نزاعهما إلى ترافعهما لدى
٤٠٨- الحاكم الشرعي وترافعا بمحضر الحاكم الشرعي الذي رشح برشحات قلمه هذا
٤٠٩- الكتاب صحيح النصاب ووشح أيضاً بتوشيح توقيعه المحتوى للصواب . وطلب
٤١٠- كل واحد من الخصمين الفصل والحسم على مبتغاه. فنظر الحاكم المومى إليه في
٤١١- حجج و أدلة الطرفين. بالإمعان الوافي والإتقان الكافي مع تأمل لائق وتفكر فائق ،
٤١٢- ورأى أن تمهيد قواعد الخير أولى ، وتشييد مباني الوقف أحرى ، عالماً بالخلاف
٤١٣- بين الأئمة الأسلاف ، ومراعياً بجميع ما لابد منه في الحكم بالأوقاف فحكم بصحة
٤١٤- ولزوم الوقف المذكور وبجواز شروطه بحكم صحيح شرعي وقضاء صريح

٤١٥- مرعى ، فأصبح الوقف المذكور على هذا الحكم الشرعي وقفاً صحيحاً ولازماً
٤١٦- وحبساً صريحاً ومتحتماً وصار نقضه وتحويله من المحال وتغييره وتبديله لغير
٤١٧- حضرة الواقف المشار إليه عديم الاحتمال.

أما الآن : فالمتضرع والمستدعى من باب حضرة الحق وجناب الفياض المطلق أن
٤١٩- يكون من يسعى من الكرام ذوى المكارم في إحكام وتشييد وإبقاء وتأييد هذا الوقف
٤٢٠- رصين البنيان ، وراعى في هذا الباب شرائط الإنصاف ، مقتضى المرام بحصول
٤٢١- سعادة الدارين ، ومسرور البال بوصوله إلى الدرجات العالية في الكونين. وأن
٤٢٢- يستحق (العياذ بالله) من أراد التغيير والتبديل ، وتعرض للنقص والتحويل للغضب
٤٢٣- والنكال ، من حضرة القهار ذي الجلال ، ويستحق للوعيد المذكور في الآية
٤٢٤- الكريمة [ فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ].

* شيدّ الله أساس مبانيه ، وطوّل بجزيل طول عمر بانيه ، وجعل الله تعالى وسيلة
٤٢٦- إلى الفوز بالسعادات ، وذخراً في يوم الحشر والعرصات ، بمحمد وآله وأصحابه
٤٢٧- الهداة ، عليه وعليهم شرائف الصلوات والتحيات .

وقع التحرير والإشهاد في اليوم السابع والعشرين من شعبان المعظم لسنة إحدى
٤٢٩- وسبعين ومائتين وألف ، من هجرة من له العز والسعادة والشرف *

شهود الحـــــــال

استانبول بايه لولرندن (صاحب رتبة منصب ,استانبول) مفتش مجلس المالية
٤٣٢- صاحب الفضيلة السيدمحمدسعدالدين افندي

من الصدور العظام وحالياً قاضي عسكر آناطولى صاحب السماحة مشرب زاده
٤٣٤- علي رائق أفندي

قبودان دريا (قائد الأسطول في البحور) كتخداى (معين) صاحب الدولة خليل
٤٣٦- رفعت باشا على الكمالي أفندي

من أصحاب الرتبة الثانية محمدمقيم أفندي بن سليمان مستقيم أفندي

قفتان حضرة ولي النعم الحاج حسن آغا بن مصطفى

وكيل خرج مصطفى آغا بن محمد محمد بهرام آغا بن يوسف

السيد الحاج إبراهيم أدهم أفندي ابن الحاج محمد صادق

عبدالرحمن آغا بن يوسف

السيد رشيد آغا بن السيد مصطفى وغيرهم

هـــو

لما طالعت هذا الكتاب المستطاب ، وجدتـه موافقا للشـرع والصـواب ، مـن الضـم
٤٤٥- والإلحـاق ، بـالوقف السـابق ، علـى النهـج الفـائق ، محكـم بالصحـة والـلزوم ، فـي
٤٤٦- الخصوص والعموم ، لممر المأذون المرسـل ، لتسـجيل هـذا الأمـر المبجـل ، وأنـا
٤٤٧- الفقير إلى ربه القدير، السيد حسن رأفت بن إبراهيم المفتش لأمور الأوقاف غفر له

ختم سيد حسن رأفت

يصدق على أن الختم مطابق والمال للأصول موافق في ٢٧محرم سنة ١٣٢٣

الختم

إن واقف وباني الأوقـاف الجليلـة والآثـار الجزيلـة التـي سـطرت بيـن أسـطر هـذه
٤٥٢- الوقفية المجلدة المعمول بها والجريدة النضيدة المعتمـد عليهـا ، الموشـحة والمزينـة
٤٥٣- عالية أول صحيفتها برشحة براعة خط همايون الملكى المبـارك المقـرون بالموهبـة
٤٥٤- الذي زين اسمه العالي صحائف البيان، واستجمع ذاته كمالات حكم العرفان ، وكان
٤٥٥- سابقاً رونق طراز مسند المشيخة العظمى الرفيعة بالاجلال والشأن ، فريد العصـر،
٤٥٦- وحيد الدهر ، صاحب الدولة والفضيلة حضرة السيد عارف حكمت بك أفندي ، قـد
٤٥٧- أقر بكلام منظـوم متضمنـاً بـالإقرار الصحيـح الشـرعي ، وعـبر عـن مرامـه مبينـاً
٤٥٨- بالاعتراف الصريح المرعى فـي مجلـس الشـرع الشـريف شـامخ العمـاد ، ومحفـل
٤٥٩- الدين الحنيف راسخ الأوتاد ، الذي عقده في منزل استراحته العـالي الواقـع بسـاحل
٤٦٠- روم ايلى حصارى ببوغاز ايجى بمحضر الذوات الكرام الذين سطرت أسماؤهم في
٤٦١- خاتمة الكتاب كسلك اللآل لتسجيل وتسبيل الوقف الآتي بيانه علـى الوجـه الشـرعي
٤٦٢- وإتمام وتكميل أصوله وفروعه بيد مولانا السيد محمد سعيد أفندي بـن السـيد أحمـد
٤٦٣- المميز الأول المعيّن والمرسل المأذون بالحكم من صوب الشرع الأنـور وبمحضـر
٤٦٤- صاحب السماحة حضرة السيد محمد سعد الدين أفندي نجل المرحوم المبرور محمد
٤٦٥- حميد أفندي من أفاخم صدور العظـام ذوى المكـارم ومـن مشـاهير أعضـاء مجلـس
٤٦٦- محاسبة المالية الذي نصب وعين متولياً على الوقف ، فقال : إني لمـا أبقيـت تبديـل
٤٦٧- وتغيير وتقليل وتكثير شروط وقيود أوقافي الشريفة مرة بعد أولى وكرة غب أخرى
٤٦٨- بيدى ومشيئتي والحالة هـذه أردت تكثير وتوفير إيـراد ومصـارف أوقـافي الجليلـة
٤٦٩- المذكورة فعلى هذا وقفت بمنه وكرمه الأشياء الآتيـة ذكرهـا وقفـاً صحيحـاً شـرعياً

٤٧٠- مؤبداً وحبست حبساً صريحاً مرعياً مخلداً وضممتها وألحقتها إلى وقفي السابق
٤٧١- بالشروط التي تلي ذكر الأشياء الموقوفة ، فالأشياء الموقوفة هكذا :

* عشرة أحمال قرش يعني ألفين كيس قرش نقد رايج الوقت الذي أفرزته من
٤٧٣- أطيب مالي وأنفس منالي وجعلته ممتازاً بكمال الامتياز.

* وعدد واحد ساعة تامة.

* وقطعة واحدة حديقة أثمار ذات أشجار مثمرة وغير مثمرة التي كانت قبل
٤٧٦- صدور وقفيتها تحت تملكي وحوزة تصرفي وحقي الصحيح والصريح الواقعة
٤٧٧- بقصبة قره مرسل من مضافات مدينة أسكدار ، والمحدودة على حسب منطوق
٤٧٨- قطعة حجه من طرف بحديقة محمد اغا محمد علي بن الحاج محمد ، ومنطرف
٤٧٩- بحديقة حسين بن كور حسن بن عبدالله ، ومن طرف بحديقة فيض الله بن محمد
٤٨٠- ابن عبدالله الأرناؤوطي ، ومن الطرف الرابع بالطريق العام ، والمذروعة بخمسة
٤٨١- عشر دونم على التخمين.

* وأربعة قطعات حدائق الزيتون ، الأولى قطعة حديقة الزيتون الواقعة بمحل
٤٨٣- مرمرجك في ناحية يره بداخل قضاء نفس مدللو بجزيرة مدللو حسب منطوق ثلاث
٤٨٤- قطعات حجج ، والمحدودة من الأطراف الأربعة بحدائق الزيتون لعرفان أوغلى
٤٨٥- وأولاد تميراكى ، وبحديقة الزيتون لعبدالحليم بك وبحديقة أخرى و بحديقة الزيتون
٤٨٦- لدلى طودورى العائدة للكنيسة وبحدائق الزيتون لأبناء قره كوز وأختهم وبالطريق
٤٨٧- العام . والثانية قطعة حديقة الزيتون الممتازة الواقعة حسب الحجج المذكورة
٤٨٨- بمحل بولاطاني في الناحية المرقومة، والمحدودة من الأطراف الأربعة بحديقة
٤٨٩- الزيتون للنحاس نيقوله وبحديقة الزيتون ليانقوهاجي ملاقه وبحديقة الزيتون العائد
٤٩٠- للكنيسة لجرياقو وعلى ملازاده مصطفى آغا وبحديقة الزيتون لنوي ملاجاوش
٤٩١- أوغلى وبالوادي. والثالثة : قطعة حديقة الزيتون الواقعة بقرية ستفنا من قرى
٤٩٢- مركز قضاء مدللو المعروف بحاشه ، والمحدودة من طرف بملك حافظ صادق
٤٩٣- ومن طرف بأملاك استراطى وأخته ماريه ومن الطرفين بالوادي والرابعة : قطعة
٤٩٤- حديقة الزيتون الحاوية للغابة والمزرعة المتصلة بالحديقة المذكورة قبلها والمعروفة
٤٩٥- قوج سجن ، والمحدودة من الأطراف الأربعة بأملاك بنايوط جاقر وبشمش أندون
٤٩٦- وبمجرى ماء المرعى المسمى ببولاتي والمنتهى بذروة الجبل وبالوادي وحديقة
٤٩٧- الزيتون الموقوفة لمشروطة الإمام.

* وجملة أنقاض وأشجار وآبار قطعة حديقة ومشتملاتها السائرة المملوكة التابعة
٤٩٩- عرصتها الوقف المرحوم عبدالله آغا من ملحقات وقف الحميدية ، والمذروعة

٥٠٠- بالحساب التربيعي بإثنى عشر ذراعاً طولاً وعرضاً ، الواقعة بداخل حدود قرية
٥٠١- قوز قنجق من مضافات مدينة أسكدار ، والمحدودة من طرف بأراضي صاحب
٥٠٢- الدولة والعطوفة أحمد فتحي باشا ومن طرف بحديقة عرب زاده أفندي ومن طرف
٥٠٣- ببعض ملك الآخر وببعض عرصة وقف جدى المرحوم والمغفور له رائف
٥٠٤- إسماعيل باشا الذي أنا متولٍ عليه ، ومن الطرف الرابع بالطريق العام و ببعض
٥٠٥- عرصة الوقف المشار إليه.

* وواحد باب منزل الحاوى لثلاثة أبواب غرف وصفة في الفوق ، وواحد باب
٥٠٧- غرفة والممشى وبئر ماء ودكاكين وسائر المشتملات المعلومة في التحت مع قطعة
٥٠٨- حديقة غرست فيها الأشجار المثمرة وغير المثمرة الكائنة على العرصة التابعة
٥٠٩- لوقف شريف خداوندكار الأسبق السلطان المرحوم بايزيد خان ولى جغل الجنة
٥١٠- مثواه وطاب ثراه بمقابل ستين أقجه بدل العشر سنوياً الواقعة في داخل حدود قرية
٥١١- طاطاوله التابعة لقصبة قاسم باشا بخارج محروسة غلطه ، والمحدودة من طرف
٥١٢- بطريق عام جديد وبعضاً بالمزرعة التي في عهدة صاحب الدولة حضرة أحمد
٥١٣- جلال الدين باشا ومن طرف بمزرعة ترازينه بنت فرانجقو ومن طرف بعرصة
٥١٤- استاشبه بنت لولي والطرف الرابع محل مصنع الأجر [طوغله خانه] من مسقفات
٥١٥- أوقافنا الشريفة ، والمذروعة بالحساب التربيعي بعشرين ونصف دونم ومائتين
٥١٦- وثمانين ذراعاً .

[ وأما الشروط التي اشترطتها وعينتها فهي ]

* أن يستربح ويستغل المبلغ المذكور وهو عشرة أحمال قرش برهن قوى وكفيل
٥١٩- ملىء ولدى الاقتضاء بأحدهما بالدور الشرعي على الوجه الحلال وأن يضم ويلحق
٥٢٠- ما يحصل من الريع والغلة إلى أوقافي الشريفة السابقة.

*وأن تؤجر حدائق الزيتون والبساتين والمنزل والكروم المذكورة بإجارة واحدة أو
٥٢٢- بإجارتين مثليتين إلى آخر ويضم ويلحق ما يحصل من هذه الإجارات إلى أوقافي.

* وأن يضم ويلحق إلى أوقافي السابقة واحد باب منزل المتحمل للإجارة المؤجلة
٥٢٤- بخمسين قرشاً شهرياً والمشتمل على ثلاثة أبواب غرف فوقانية وتحتانية والممشى
٥٢٥- وقطعة حديقة والواقع بقرية اينجيرلى التابع لناحية يوروش من مضافات مدينة

٥٢٦- أسكدار ، والمحدود من طرف بمنزل السيد مصطفى ومن الطرفين بمنزل وحديقة
٥٢٧- ورثة طوسيه لى ومن الطرف الرابع بالطريق العام ، والمشترى من الحارس
٥٢٨- سليمان آغا بن حسين وزوجته فاطمة خانم بثلاثة آلاف قروش حسب ما نطقت
٥٢٩- الحجج الشرعية المعطاة قبل هذا من محكمة تفتيش الأوقاف من النقود الموقوفة
٥٣٠- المسجلة في أوقافي والمشروطة بتبديلها إلى العقار في التواريخ السالفة.

* وأن تضم وتلحق كذلك أوقافي السابقة إيجارات قطعة عرصة المؤجلة والمحتملة
٥٣٢- لإيجار ثلاثين أقجه شهرياً بالإيجار المؤجل ، الواقعة بهكبه لى آطه من توابع ناحية
٥٣٣- قارتال من مضافات المدينة المذكورة ، والمشتراه بمقابل عشرة آلاف قرش من
٥٣٤- النقو بنت ليفورى ، والمحدودة من طرف بمنزل ديمترى ومن طرف بعضاً بمنزل
٥٣٥- باندە لين وبعضاً بمينائه ومن طرف بالساحل ومن الطرف الرابع بالطريق العام ،
٥٣٦- والمذروع طولاً بعشرين ذراعاً وعرضاً بعشرة أذرع فبالحساب التربيعي مائتا
٥٣٧- ذراع.

* ومن الشروط أن توضع الساعة السالفة الذكر في داخل جامع بك الشريف الكائن
٥٣٩- بحصار روم ايلي .

* وأن يؤدى ويسلم من غلات جملة أوقافي ستون آقجه في كل سنة بمقابل مقاطعة
٥٤١- أرض المنزل والحديقة الواقع بحدود قرية طاطاوله سالفة البيان ، والمذروع بواحد
٥٤٢- وعشرين ونصف دونم ومائتين وثمانين ذراعاً إلى وقف السلطان بايزيد خان ولى
٥٤٣- المشار إليه * وأن تسلم بدل المقاطعة المعلوم لأجل قطعة حديقة كائنة بقرية قوز
٥٤٤- غنجق مسبوقة الذكر ، ومذروعة بإثنى عشر ألف ذراع إلى وقف عبدالله آغا
٥٤٥- المومى إليه في كل سنة * ومن الشروط : أن يكون مؤقت الحصار المذكور
٥٤٦- إبراهيم أفندي ابن محمد موظفاً على الساعة التي وضعتها بداخل جامع [ بك ]
٥٤٧- الشريف الذي مرّ بيانه ليصرف سعيه وغيرته لدورانها بالدقة في وقتها وزمانها
٥٤٨- ولتنظيفها وتطهيرها من الغبار ويؤدى هذه الخدمات المذكورة مادام حياً وأن يعطى
٥٤٩- عشرين قرشاً وظيفة في كل شهر من غلات وقفي المذكورة * وأن تحال وتفوض
٥٥٠- الجهة المذكورة بعد وفاته إلى من كان موقتاً في الحصار المذكور.

* ومن الشروط : أن يقرأ شخصان من أرباب الزهد والصلاح من أهالي المدينة
٥٥٢- المنورة الشفاء الشريف كل يوم في المسجد النبوي الشريف وأن يختم كل واحد
٥٥٣- منهما في غاية كل شهر مرة واحدة * و أن يقرأ دلائل الخيرات بشرط أن يختما
٥٥٤- في الأسبوع فتصير الختمات في كل شهر أربع ختمات * و أن يقرأ شخصان من
٥٥٥- أرباب الاستقامة والصلاح من أهالي المدينة المشار إليها دلائل الخيرات في

٥٥٦- المسجد النبوي ويختما كل يوم *والجميع يهدون الأجر والمثوبة الحاصل من
٥٥٧- هذه القراءات إلى الروضة المطهرة والحجرة المقدسة المنورة المخصوصة لقرة
٥٥٨- عين الكائنات وغرة جبين الموجودات عليه أكمل الصلوات وأتم التحيات ، وإلى
٥٥٩- أرواح جميع الأنبياء العظام والرسل الفخام ، عليهم الصلاة والسلام ، وإلى أرواح
٥٦٠- جملة الآل والأصحاب الكرام ، رضوان الله تعالى عليهم أجميعن ، ما كرت
٥٦١- الأعوام ، وإلى أرواح من انتقل إلى دار الآخرة من أبائنا وأجدادنا وأقربائنا
٥٦٢- وتعلقاتنا ، وإلى أرواح المؤمنين عامة وأن يدعو لي بسلامة الدارين ما كنت حياً ،
٥٦٣- وأن يهدوا إلى روحي بعد ارتحالي إلى دار البقاء ، وأن يعطى كل واحد منهم أربع
٥٦٤- ريالات فرانسوية عيناً في كل شهر من غلات وقفي المذكور * وأن توجه وتحال
٥٦٥- جهات قراءة الشفاء الشريف ودلائل الخيرات السالفة ذكرها إلى الخليفة الشيخ علاء
٥٦٦- الدين الكردي واحدة ، وإلى الخليفة الشيخ محمد أمين الموصلي واحدة ، وإلى
٥٦٧- الخليفة الشيخ محمد أبي لبيدة واحدة ، وإلى الخليفة الشيخ محمد الرضى واحدة
٥٦٨- الذين ثبتت أهليتهم لهذا وأن يستحق كل واحد منهم وظيفته المذكورة وأن توجه
٥٦٩- وتحال هذه الجهات عند وقوع الحل منها إلى أولادهم إن وُجد لهم أولاد يستطيعون
٥٧٠- أداء الخدمة بأنفسهم ويتحقق مقدرتهم لدى الامتحان بحضرة قاضي ومفتي البلدة ،
٥٧١- وإن لم يوجد لهم أولاد أو لم تثبت مقدرتهم فأن تحال وتوجه إلى رجل آخر من
٥٧٢- الذين ثبتت أهليتهم لدى الامتحان * ومن الشروط أن يقرأ الخليفة السيد حافظ علي
٥٧٣- قطب الدين القدسي من أهالي القدس الشريف في كل سنة على الدوام القرآن الكريم
٥٧٤- ويختمه ويقوم بدعاء الاتمام عند قبر المرحومة الشريفة حليلتي عائشة المدفونة
٥٧٥- بباب الرحمة في القدس الشريف في محل معين إن أمكن الدعاء هناك ، وإلا ففي
٥٧٦- بيته أو في جامع شريف ويهدي الثواب الحاصل إلى بقعة مباركة معطرة سيدنا
٥٧٧- جناب فخر الورى عليه أفضل الصلوات وأكمل التحايا وإلى مشاهد معطرة كافة
٥٧٨- حضرات الآل والأصحاب العظام ولاسيما إلى روح حليلتي المرحومة المومى
٥٧٩- إليها، وإلى أرواح أبويها ومتعلقاتها والمؤمنين والمؤمنات قاطبة * وأن يدعو
٥٨٠- لي بسلامة الدارين، وأن يهدي إلى روحي بعد ارتحالي إلى دار البقاء، وأن يعطى
٥٨١- خمسة عشر ريالاً فرانسوياً عيناً من غلات وقفي المذكورة في كل سنة بمقابل هذه
٥٨٢- القراءة .

* ومن الشروط الإرواء والإسقاء : فقد عينت السيد إبراهيم ابن السيد خليل
٥٨٤- السقاء، والسيد الشيخ محمد الخطاب السقاء بأن يملئا أربعين زورقاً كل يوم ، كل
٥٨٥- واحد عشرين زورقاً ويرويا ويسقيا العطاش ، وإن يعطيا عشرين ريالاً ، كل واحد

٥٨٦- عشر ريالات فرانسوية عيناً من غلات وقفي الشريف * وأن توجه الجهات
٥٨٧- المذكورة بعد وفاتهم إلى آخرين من الذين لهم خبرة لهذا ويستطيعون لأداء الخدمة.
* ومن الشروط : أن يشترى من غلات وقفي المذكور ما تحتاج إليه المصاحف
٥٨٩- الشريفة والكتب الموقوفة التي نقلتها ووضعتها في المكتبة المذكورة لأجل تعمير
٥٩٠- بعض المحافظ والجلود والخيوط والخياطة التي أنخرقت وبليت وتفككت ، من
٥٩١- الأشياء اللازمة والمصارف المترتبة الصحيحة لهذا الشغل كالورق والجلد وأبرو
٥٩٢- وغيرها من الأدوات المحتاجة إليها وأن تكون هذه التسوية والتنظيمات والتسليمات
٥٩٣- بيد مدير المكتبة المذكورة * وأن توضع هذه الكتب للترميم والتعمير والتجليد
٥٩٤- والتجديد في موقع مناسب في المكتبة المذكورة بانضمام آراء المدير وحفاظ الكتب
٥٩٥- ومعرفتهم ، ثم توضع بعد انتهاء الإصلاح في محلها المخصوصة * وأن ينصب
٥٩٦- ويعين ثلاث مجلدين لوظيفة التجليد ، إحداهما دائمي ، والآخران بقيد الحياة ، وأن
٥٩٧- يعطى كل واحد منهم عشر ريالات فرانسوية عيناً * وأن تدفن وظيفة الإثنين عند
٥٩٨- وقوع الحل الإلهي وتبقى وظيفة واحدة وتوجه هي إلى مجلد ماهر في هذه الصنعة
٥٩٩- * وقد عينت ونصبت لهذه الجهات الخاصة بالتجليد ثلاثة أشخاص وهم محمد
٦٠٠- صالح أفندي ومصطفى أفندي ويوسف أفندي فيستحق كل واحد منهم لأخذ الوظيفة
٦٠١- المعينة .

* ومن الشروط : أن تلغى وظيفة الجباية التي بينتها وسطرتها في داخل وقفيتي
٦٠٣- الجليلة وتوحد مع وظيفة الكتابة لكون الوظيفة المخصصة لها قليلة حسب الوقت
٦٠٤- والحال ويعطى ست مجيديات فضية عيناً من حاصلات أوقافي إلى كاتب وقفي
٦٠٥- الشريف * وشرطت جهة الجباية للحاج حسن آغا ابن مصطفى من أتباعنا بقيد
٦٠٦-حياته ، فعليه أن يسرع في جمع وتحصيل الإجارات في وقتها وزمانها ويهتم في
٦٠٧-تسليمها إلى المتولى ويعطى ويسلم إليه خمس مجيديات فضية عيناً في كل شهر
٦٠٨- بمقابل هذه الوظيفة ، وتحال وتوجه الوظيفة المذكورة بعد وفاته إلى آخر من
٦٠٩- أربابها ويستحق لها .

* ومن الشروط : أن يشتري عقار مناسب لوقفي المذكور بما فضل من غلة
٦١١- وقفي، وأن يضم إلى وظائف من يحتاج إلى الضم * وأن يكون بيد مشيئتي التبديل
٦١٢- والتغيير والتقليل والتكثير كما في السابق لدى الحاجة في وقفي المذكور .

* فعلى ما ذكر عينت الشروط وبينت القيود وسلمت إلى المتولى المشار إليه
٦١٤- الساعة والنقود والبساتين وحدائق الزيتون والكروم والمنزل والدكاكين المذكورة
٦١٥- كلها ، وتسلم هو وقبض وتصرف فيها كسائر المتولين على الأوقاف .

* فلما تم إقرار الواقف وانتهى كلامه الموجب للخير الدائم ، وقع التصديق
٦١٧- الشرعي عليه وتم أمر الوقف وانتهى حال التسليم * وبعد هذا سلك حضرة الواقف
٦١٨- المشار إليه ، أسبغ الله نعمه عليه من سمت الوفاق إلى جانب الخلاف مريداً
٦١٩- الرجوع من الوقف المرقوم وشرع إلى الخصومة والنزاع على المتولى المشار إليه
٦٢٠- فقال : رجعت عن ما وقفته من النقود والساعة والبساتين وحدائق الزيتون والمنزل
٦٢١- والدكان والعرصة التي مر ذكرها واستردها إلى ملكي كالأول لأنه أولاً لا يصح
٦٢٢- وقف النقود وما تفرع عليها من الشروط والقيود عند الأئمة الثلاثة النحارير عليهم
٦٢٣- رحمة الملك القدير ، وثانياً أن وقف العقار على مذهب حضرة مفخر الأئمة الكبار
٦٢٤- الإمام الأعظم والهمام الأقدم سراج الملة والدين أستاذ الأئمة المجتهدين أبي حنيفة
٦٢٥-نعمان إبن ثابت الكوفي ، جوزي بالخير وكوفيء ورأيه السنية صحيح ولكن غير
٦٢٦- لازم . وثالثاً أن وقف المنقول على رواية حضرة الإمام أبي حنيفة أيضاً مصرح
٦٢٧- عدم جوازه في محله ، وأن وقف ملكية الأبنية والأشجار التي بنيت وغرست على
٦٢٨- عرصة موقوفة لجهة أخرى غير صحيح عند بعض الأئمة الكبار * ثم بدأ المتولى
٦٢٩- صاحب الكلام بالجواب الصحيح وقال أنا امتنع من الرد والتسليم لأنه ولو كان
٦٣٠- الحال على هذا المنوال من البسط والبيان والتفصيل والعيان لكنه روى الإمام محمد
٦٣١- بن عبدالله الأنصاري عليه رحمة الباري عن الإمام زفر عليه رحمة الملك الأكبر
٦٣٢- أن وقف النقود وما تفرع عليه من الشروط والقيود صحيح ، وصرح بصحة وقف
٦٣٣- الساعة في محله على رأي الإمام الثالث الشريف محمد بن حسن الشيباني ، وجوز
٦٣٤- بعض المشايخ العظام وقف الأبنية والأشجار المملوكة على عرصة موقوفة لجهة
٦٣٥- أخرى * فترافعا في حضور المميز المومى إليه وطلب كل واحد منهما الحسم
٦٣٦- والفصل على مبتغاه ، فالمميز المومى إليه بعد التأمل اللائق والتفكر الفائق في هذا
٦٣٧- الباب رأى تمهيد قواعد الخير أولى ، وتشييد مباني الخير أحرى ناظراً إلى كلام
٦٣٨- الطرفين ومتحذراً عن كونه مبطل الخير وعالماً بالخلاف الجاري بين أئمة الإسلام
٦٣٩- ومراعياً بجميع ما لابد منه في الحكم بالأوقاف على قول من يراه من الأئمة
٦٤٠- المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين ، وحكم بصحة الوقف المذكور وبجواز
٦٤١- الشروط المحررة بحضرة الواقف المشار إليه * ثم عطف الواقف المشار إليه عنان
٦٤٢- كلامه إلى سمت آخر وقال وإن صحة وقفية الأوقاف المذكورة والشروط المرقومة
٦٤٣- بعد حكم الحاكم على الوجه المشروع لكن الصحة لا تستلزم اللزوم عند الإمام أبي
٦٤٤- حنيفة فعلى هذا لا تلزم الأوقاف المذكورة فاستردها جميعها إلى ملكي أيضاً *
٦٤٥- فتصدى المتولي المشار إليه للجواب الصواب وقال وإن كانت الأحوال على هذا

٦٤٦- المنوال عند الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، ولكن في رأي تحرير المعاني الإمام
٦٤٧- أبي يوسف الشهير بالإمام الثاني أن الوقف صحيح ولازم بمجرد قول الواقف وقفت
٦٤٨- وأن الصحة مستلزمة للزوم، وفي رأي الإمام المنير الهمام الثالث محمد بن حسن
٦٤٩- الشيباني أن اللزوم يكون عارضا للوقف بتسليمه إلى المتولي وذكر التأييد فيه
٦٥٠- فمطلوبي أيضاً الحكم على الأوقاف المذكورة باللزوم على رأيهما السديد، فحكم
٦٥١- المميز المومى إليه حكما صحيحاً شرعيا وقضاء صريحا مرعيا بلزوم الأوقاف
٦٥٢- المذكورة على رأي الإمامين الهمامين الشريف بمواجهة الواقف المشار إليه وكتب
٦٥٣- وحرر هذا الحكم في محله وجاء بأمناء الشرع وأنهى وقرر على وقوعه وغب
٦٥٤- التنفيذ الشرعي المعتبر صار الوقف المرقوم صحيحاً ولازماً وحبساً صريحا
٦٥٥- ومتحتما وكان المجال بعد هذا لنقضه ونقيضه من المحال وتبديله وتغييره لغير
٦٥٦- حضرة الواقف المشار إليه عدم الاحتمال. جرى ذلك وحرره في اليوم السادس من
٦٥٧- شوال سنة أربع وسبعين ومائتين وألف من هجرة من له العز والسعادة والشرف في
٦٥٨- ٦ شوال سنة ١٢٧٤.

شهود الحال

٦٥٩- المعون بدار شوراي عسكري من أصحاب الرتبة الثانية
٦٦٠- من الصدور العظام أمين الفتوى صاحب السماحة محمد رفيق
٦٦١- السيد الحاج إبراهيم زهدي أفندي
٦٦٢- من الصدور العظام صاحب السماحة حضرة عمر حسام الدين أفندي
٦٦٣- في باب سر عسكري مقيم أفندي
٦٦٤- في باب سر عسكري فيضي أفندي
٦٦٥- مفتي القدس الشريف الأسبق الحاج محمد طاهر أفندي
٦٦٦- وغيرهم
٦٦٧- وقد قيد بالإعلام وبإنهاء أسماء متولية الوقف إلأى محاسبة الأوقاف وبإعلام
٦٦٨- علي رضا أفندي المفتش وبتلخيص حضرة صفوتي باشا ناظر أوقاف همايون
٦٦٩- وبالفرمان العالي.
٦٧٠- في ١٤ صفر سنة ١٢٧٦
٦٧١- إلى دائرة الفتوى العالية
٦٧٢- في ٢١ محرم سنة ١٣٤٢
٦٧٣- الحمد لله وكفى * والصلاة والسلام على محمد المصطفى * وبعد فإن ما تضمنته
٦٧٤- فحاوى هذا الكتاب المستطاب * من أصل الواقف موجب الثواب * وشروطه المنسقة
٦٧٥- على سنن الصواب * تحقق كله لدي ، وتبين بين يدي بلا ارتياب * وإني غب
٦٧٦- رعاية ما يجب رعايته في طريق التسجيل * وأثر محافظة ما يلزم محافظته في
٦٧٧- سبيل التسبيل * حكمت بصحته ولزومه ، وخصوصه وعمومه * حكما صحيحا
٦٧٨- شرعيا، وقضاء صريحا مرعيا * واقفا على مواقف الخلاف، الواقع بين الأشراف
٦٧٩- الأسلاف * جعل الله سعي حضرة الواقف مشكورا، وسقاه في الدارين نضرة

٦٨٠- وسرورا * وأن العبد العويز، إلى رضوان ربه العزيز، السيد محمد تجيب بن محمد
٦٨١- صالح المفتش لأمور الأوقاف غفر لهما *

الختم
محمد نجيب
السيدات

يعتمد على أن مهره مطابق
وأن مآله لأصوله موافق
في ٢٧ محرم سنة ٣٢٤

طبق أصله توقادي خواجه
أحمد أفندي زاده
السيد أحمد نور الدين القاضي
بعسكر آنا ظولي بنفسه
الفقير إليه

٦٢٤إليه للجواب الصواب وقال وإن كانت الأحوال على هذا المنوال عند الإمام أبي حنيفة
٦٢٥رحمه الله تعالى ، ولكن في رأي تحرير المعاني الإمام أبي يوسف الشهير بالإمام
٦٢٦الثاني أن الوقف صحيح ولازم بمجرد قول الواقف وقفت وأن الصحة مستلزمة
٦٢٧للزوم ، وفي رأي الإمام المنير الهمام الثالث محمد بن حسن الشيباني أن اللزوم
٦٢٨يكون عارضا للوقف بتسليمه إلى المتولي وذكر التأييد فيه فمطلوبي أيضا الحكم
٦٢٩على الأوقاف المذكورة باللزوم على رأيهما السديد ، فحكم المميز المومى إليه حكما
٦٣٠صحيحا شرعيا وقضاء صريحا مرعيا بلزوم الأوقاف المذكورة على رأي الإمامين
٦٣١الهمامين الشريف بمواجهة الواقف المشار إليه وكتب وحرر هذا الحكم في محله
٦٣٢وجاء بأمناء الشرع إلى مجلس الشرع وأنهى وقرر على وقوعه وغب التنفيذ
٦٣٣الشرعي المعتبر صار الوقف المرقوم صحيحا ولازما وحبسا صريحا ومتحتما وكان
٦٣٤المجال بعد هذا لنقضه ونقيضه من المحال وتبديله وتغييره لغير حضرة الواقف
٦٣٥المشار إليه عدم الاحتمال . جرى ذلك وحرره في اليوم السادس من شوال سنة أربع
٦٣٦وسبعين ومائتين وألف من هجرة من له العز والسعادة والشرف في ٦ شوال سنة
١٢٧٤ .

٦٣٧شهود الحال
٦٣٨المعون بدار شوراي عسكري من أصحاب الرتبة الثانية
٦٣٩من الصدور العظام أمين الفتوى صاحب السماحة محمد رفيق
٦٤٠السيد الحاج إبراهيم زهدي أفندي
٦٤١من الصدور العظام صاحب السماحة حضرة عمر حسام الدين أفندي
٦٤٢في باب سر عسكري مقيم أفندي
٦٤٣في باب سر عسكري فيضي أفندي
٦٤٤مفتي القدس الشريف الأسبق الحاج محمد طاهر أفندي

٦٤٥وغيرهم
٦٤٦وقد قيد بالإعلام وبإنهاء أسماء خانم متولية الوقف إلأى محاسبة الأوقاف وبإعلام
٦٤٧علي رضا أفندي المفتش وبتلخيص حضرة صفوتي باشا ناظر أوقاف همايون
٦٤٨وبالفرمان العالي .
٦٤٩في ١٤ صفر سنة ١٢٧٦
٦٥٠إلى دائرة الفتوى العالية
٦٥١في ٢١ محرم سنة ١٣٤٢
٦٥٢الحمد لله وكفى * والصلاة والسلام على محمد المصطفى * وبعد فإن ما تضمنته
٦٥٣فحاوى هذا الكتاب المستطاب * من أصل الواقف موجب الثواب * وشروطه المنسقة
٦٥٤على سنن الصواب * تحقق كله لدي ، وتبين بين يدي بلا ارتياب * وإني غب رعاية
٦٥٥ما يجب رعايته في طريق التسجيل * وأثر محافظة ما يلزم محافظته في سبيل
٦٥٦التسبيل * حكمت بصحته ولزومه ، وخصوصه وعمومه * حكما صحيحا شرعيا ،
٦٥٧وقضاء صريحا مرعيا * واقفاعلى مواقف الخلاف ، الواقع بين الأشراف الأسلاف *
٦٥٨جعل الله سعي حضرة الواقف مشكورا ، وسقاه في الدارين نضرة وسرورا * وأن
٦٥٩العبد العويز ، إلى رضوان ربه العزيز ، السيد محمد نجيب بن محمد صالح المفتش
٦٦٠لأمور الأوقاف غفر لهما *

الختم

محمد نجيب

السيدات

يعتمد على أن مهره مطابق
وأن مآله لأصوله موافق
في ٢٧ محرم سنة ٣٢٤

طبق أصله توقادي خواجه
أحمد أفندي زاده
السيد أحمد نور الدين القاضي
بعسكر آنا ظولي بنفسه
الفقير إليه

# نماذج من الوثيقة

وقفية مكتبة شيخ الإسلام
ثمار في حكمت بك
رحمه الله تعالى
رحمة واسعة

[هذه ترجمة وقفية مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بك أفندي]
من التركية الى العربية بقلم مصطفى نجاة الديار الأرضروي
عفا عنه ربه الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

كون الحمد لولي الحمد والثناء فاتحة الكتاب، وكون الشكر لعالم السر والنجوى فصل الخطاب، الذي خلق الموجودات بالكاف والنون، وأبدع في نقش عباءة صحيفة الدهر البوقلمون، الذي وقفت في ادراك ذاته الأوهام والظنون، أليوم أحرى وأولى، وأحمد وأحرى، ليكون رأس لوحة عنوان الفرقان الأحمدية، وسرّ سورة الآيات البينات الصمدية، لأنه: أولاً زين بيد القدرة صحيفة وجه الأرض النظيفة، وجعل هذه السماوات السبع كقطعة طومار حكمة ذات أوراق منظمة، وألف تراكيب قوابل الشؤونات بتطبيق ضوابط الابداع والايجاد، وجعل نسخ سروح ومتون ظواهر الكتاب الكائنات مقدمة لأرباب تربية مدرسة الفطرة، وعلى الخصوص جعل لنوع بني آدم الذي كتب القلم الأزلي في رأس مشقه في حقه «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» بسبب العقل والادراك المشار بالاصبع النوراني، محفظة أجزاء [علم آدم الأسماء كلها]، وجعل كل واحد منهم مدرس مدرسة الخلقة الانسانية، ومفسر آيات القدرة الربانية، وجعل بقية سوار صحائف الوجود والامكان التي هي عبارات باهرة الاستعارات، لتراكيب المخلوقات والمفطورات، بعنوان معجز «ولقد كرمنا» ديباجة التبجيل، وفصل الخطاب التفضيل، وجعل كل شخص على حسب حاله صاحب الحظ الأوفى، من حصة حزينة الرحمان ومن نصيب القدح المعلى، وجعل بعضهم عالية الاعتبار بتأليف كتب العلوم والفنون، وبعضهم صاحب الاشتهار بترتيب أساس المعابد والمساجد وباظهار العبودية والخيرات والمبرات المشحونة بالسعادات. وثانياً نحمده ونقدم الصلوات التي هي وسائل الخيرات بلا غاية، والتحيات التي هي وسائل المبرات بلا نهاية، الى مشهد معطر منور حضرة سيدنا ونبينا محمد المصطفى، عليه من الصلوات أزكاها، ومن التحيات أنماها، ومرقده المنور الذي هو روضة من رياض الجنة، الرسول الذي كان فاتحة كتب المعجزات المعتبرة، وخاتمة عنوان ديوان نبوات الهداية، ومشكاة أنوار النبوة، ومصباح ضياء الرسالة، وكتاب ربّ الأنام النافع، وبرهان دين الاسلام القاطع، وغرة ناصية صبح العطاء، وقرة باصرة عين الوفاء، ومنهل متعطشان ماء الأمان، وهادي متحيران طريق العصيان، مفتاح كنز الآله، وفص خاتم يد الله، وبحر محيط الشريعة، وطور منور الحقيقة، ومفهوم خلاصة التراكيب، ومجموعة مزايا التقاليب، وروحة حديقة الشجاعة

عقد مجلس شرعي شريف بساحة العماد، ومحفل ديني رائع الأوتاد، في بيت هذا الفقير الواقع
بأصل رومي إيلي حصاري التابع بناحية استنيه المضافة بمحروسة غلطه،
المشرف بإقامته واستراحته فيه، بمحضر الذوات الكرام المبينة أسماؤهم في خاتمة
الكتاب، وبمحضر عمدة الفضلاء ونبذة الصلحاء مفتي قدس شريف الأسبق صاحب الفضيلة
السيد محمد طاهر أفندي بن عبد الصمد، وقرر الواقف المشار إليه بالدولة والاقبال وعبر بأنه
عين ونصب متولياً لإحكام وتسجيل أحكام الوقف واتمام وتكميل شرائطه وضوابطه
على السياق الآتي وقال:

الى وقفت وقفاً صحيحاً شرعياً مؤبداً، وحبساً صريحاً مرعياً مخلداً،
المصاحف الشريفة التي عددها ستة عشر مصحفاً، وكتبي النفيسة التي عددها
(٥٠٠٠) خمسة آلاف كتاب، وقد اشتريت كلها بالبيع الصحيح والشراء في سلك ملكي
وانتظم في تصرفي وصار من أملاكي الصحيحة، مبينة ومضبوطة أسماؤها وأنواع
خطوطها وأعداد أوراقها وقطعاتها، ومختومة على ظهر كل منها بختم الوقف المشعر
بوقفيته، مصونة ومرسومة ومدونة في الدفتر المختوم المخصوص.

ووقفت المكتبة التي أنشأتها وبنيتها خزانة لكتبي بتوفيق الباري قبل هذا بالمقاطعة
بثلاثمائة قرسه سنوياً على عرصة وقف محمد آغا بن المرحوم آغا حمزة من الاغوات
الأمياء، الكائنة بالمدينة المنورة نورها الله تعالى الى يوم الآخرة بقرب دار العشرة
والمتصلة بزاوية جنيد، والمحدودة من الطرفين بسكنى الحاج علي آغا فرزالي من
وقف الحرم الشريف النبوي، ومن طرف آخر بالطريق العام التي يمر منها الى دار العشرة
ومن الطرف الرابع بالطريق العام.

ووقفت الحجرات التي هي مشتملات المكتبة، ووقفت المنزل الذي جميع أنقاضه وأبنيته
في حيطة ملكي الصحيح المتصل بالمكتبة المذكورة بمقاطعة مائة قرسه سنوياً لوقف الحرم
الشريف النبوي، والمحدود من الطرفين بمنزل الحاج علي آغا فرزالي من أوقاف الحرم الشريف
النبوي، ومن طرف آخر بالمكتبة المذكورة ومن الطرف الرابع بالطريق العام.

ووقفت جملة أشجار الزيتون والكروم المغروسة الكائنة في الحديقة الواقعة
في محل حمزة منار في داخل قضاء مدائن التابعة لعرصتها لوقف أراضي المرحوم والمغفور له
حضرة السلطان مراد خان أول الشهير بغازي جداوند كار طاب ثراه وجعل الجنة
مثواه، والمحدودة من الأطراف الأربعة بحدائق الزيتون للشيخ على المورودي مع
الطريق وبالياس أوغلي طفوروش وبالطريق العام، والمذروعة بخمسة عشر دونم
وكانت بيدي بملك صحيح.

ووقفت جملة أشجار الزيتون والتوت والكروم الكائنة في الحديقة الواقعة في محل

وقع التحرير والاشهاد في اليوم السابع والعشرين من شعبان المعظم لسنة احدى وسبعين ومائتين وألف، من الهجرة من له العز والسعادة والشرف ❁

## شهود الحال

استانبول بايه لوزنده (صاحب رتبة مشيخت استانبول) مفتش محلس المالية صاحب الفضيلة السيد محمد سعد الدين افندى

من الصدور العظام وحاليا قاضي عسكر آناضولى صاحب السماحة مشرب زاده علي رائف افندى

قيوران دريا (قائد الاسطول في البحور) كتخداى (ميمين) صاحب الدولة خليل رفعت باشا على الكمالى افندى

من أصحاب الرتبة الثانية محمد مقيم افندى بن سليمان مستقيم افندى

قفتان حضرة ولى النعم الحاج حسن اغا بن مصطفى

وكيل حزب مصطفى اغا بن محمد

محمد بهرام اغا بن يوسف

السيد الحاج ابراهيم دهم افندى ابن الحاج محمد صادق

عبد الرحمن اغا بن يوسف

السيد رشيد اغا بن السيد مصطفى

وغيرهم

## هو

لما طالعت هذا الكتاب المستطاب، وجدته موافقا للشرع والصواب، من الضم والالحاق، بالوقف السابق، على النهج الفائق، محكم بالصحة واللزوم، في الخصوص والعموم، لمن المأذون المرسل، لتسجيل هذا الأمر المبجل، وأنا الفقير الى ربه القدير، السيد حسن رأفت بن ابراهيم الفتش لأمور الأوقاف غفر له

حسن رأفت

يصدر على أن الختم مطابق والمآل للأصول موافق في ٢٧ محرم ١٣٧٦

ان واقف وباني الأوقاف الجليلة والآثار الجزيلة التي سطرت بين أسطر هذه الوقفية المجلدة المحفي المحصول بها والجريدة النفيسة المعتمد عليها، الموشحة والمزينة عالية أول صحيفتها بريحة براعة خط همايون الملكي المبارك المقرون بالموهبة الذي زين اسمه العالي صحائف البيان، واستجمع زانه كمالات حاكم العرفان، وكان سابقا رونق طراز مسند المشيخة العظمى الرفيعة بالاجلال والشان، فريد العصر، وحيد الدهر، صاحب الدولة والفضيلة حضرة السيد عارف حكمت بك أفندى، قد قرر بكلام منظوم متضمنا بالاقرار الصحيح الشرعي،

الى دائرة الفتوى العالية

في ١٧ محرم ١٢٧٤

الحمد لله وكفى • والصلاة على محمد المصطفى • وبعد فان ما تضمنته فحاوى هذا الكتاب المستطاب • من أصل الواقف موجب للثواب • وشروطه المنسقة على سنن الصواب • تحققه كله لدي ، وتبين بين يدي بلا ارتياب • والى عتب رعاية ما يجب رعايته في طريقة التسجيل • وأثر محافظة ما يلزم محافظته في سبيل التسبيل • حكمت بصحته ولزومه ، وخصوصه وعمومه • حكما صحيحا شرعيا ، وقضاء صريحا مرعيا • واقفا على مواقف الخلاف ، الواقع بين الأشراف الأسلاف • جعل الله سعي حضرة الواقف مشكورا ، وسقاه في الدارين نضرة وسرورا • وأنا العبد العويز الى رضوان ربه العزيز ، السيد محمد نجيب بن محمد صالح المفتش للأمور الأوقاف غفر لهما

الختم

السيد محمد نجيب

يعتمد على أن ما هو مطابق
وأن ما آله لأصوله موافق

في ١٧ محرم ١٢٧٤

ختم

ختم

طبق أصله

تقرأ في حواشيه بعد أفندي الخ

السيد بعد الخ الفقير الخ

# ملخص بحث

## وقفية مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

تتناول هذه الدراسة وثيقة وقف شيخ الإسلام عارف حكمت على مكتبته العامة الموجودة بالمدينة المنورة دراسة وتحقيق

و تشتمل الوثيقة على مجموعة من الاعيان الموقوفة مثل بعض العقارات والدكاكين والحدائق إلى غير ذلك من الأوقاف سواء في تركيا أو في المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام .

واقتصر الباحث في تناوله للجوانب المختلفة للوثيقة على كل مايتصل بأعمال المكتبة سواء من حيث تطوير بناء المجموعات وصيانتها ، وكذلك الخدمة المكتبية ، وخدمات المستفيدين .

كما استعرض الباحث مجموعة البحوث والدراسات التي تناولت وقفية مكتبة شيخ الإسلام من جوانبها المتعددة ، وذلك فيما يتصل بالمكتبة وخدماتها .

راشد بن سعد بن راشد القحطاني